

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبتين:

إيمان هنيذة

هدى لشهب

مذكرة بعنوان:

المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي

(دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية)

الشروق News ، المغربية1، France 24 و Medi1 TV

نوقشت اجيزت علنا بتاريخ 2016/05/30

أمام اللجنة المناقشة المكونة من السادة:

الأستاذ/محمد الطيب الزاوي.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة(رئيساً)

الأستاذ/رايح صانع..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة(مناقشاً)

الأستاذ/عبد القادر بودربالة.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة(مشرفاً)

السنة الجامعية: 2015/2016

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، نحمده على هذه النعمة التي أنعمنا بها ، و لما كان شكر الله من شكر العباد ، كان لازماً علينا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا عبد القادر بوردبالة الذي لولاه لما كان لهذا العمل ايجابيات ، حيث دفع به إلى نهاية الدقة العلمية ، له الشكر و العرفان .

تشكراتنا تتجه إلى الأساتذة تومي فظيلة أستاذة ورئيسة قسم الإعلام و الاتصال ، أستاذة نادية جيتي و أستاذ صانع رابح أستاذة علوم و الإعلام و الاتصال ، طاهر زعباط أستاذ في كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قوي بوحنية عميد في كلية الحقوق و العلوم السياسية .

شكراً إلى الأستاذ محمد الطيب زاوي الذي لم يبخل علينا من وقته الثمين و أعاد قراءة كل صفحة من هذه المذكرة و تصحيحها .

نشكر زملائنا الذين وقفوا إلى جانبنا بتشجيعاتهم ، و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد .

جزاء الله الجميع عني خير جزاء

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما
إلى أخي محمد نصر الدين و أختي نور الهدى
إلى كل أهلي
إلى من شاركتني هذه المذكرة هدى لشهب .

الإهداء

إلى من حملتني على وهن إلى ينبوع الحب
والحنان إلى رمز الصبر والعطاء والإخلاص
والوفاء إلى التي أرضعتني المبادئ
والأخلاق الحميدة إلى وردة تفتحت

أمي لغالية

إلى عيون سهرت لتغمض جفوننا إلى من
سطر نجاحنا في سلم الأولويات إلى منال
القوة والعمود على رمز التضحية والشهامة

أبي الغالي

إلى إخوتي سلمى عامر ملاك أسامة شريفة
وأخرا لعنقود آية الرحمان

إلى أخواتي التي لم تلدهم أمي نورة بن حود
أحلام قريشي سناء بشنب إيمان هنيذة

ملخص الدراسة:

الملخص باللغة العربية

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي في كل من قناة الشروق News ، France 24 ، Medi1 TV ، المغربية 1 في الفترة 1 جانفي 2016 إلى 30 ماي 2016 .

كما كانت الإشكالية كيف تمت المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في لكل من قناة الشروق NEWS ، France 24 ، Medi1 TV ، المغربية 1 في الفترة 1 جانفي 2016 إلى 30 ماي 2016 ؟ وتتفرع عن الإشكالية مجموعة تساؤلات فرعية هي:

- كيف تمت معالجة قضية الصحراء الغربية من ناحية الشكل في قنوات الشروق News ، Medi1 TV ، المغربية 1 ، France 24 ؟
- كيف تمت معالجة قضية الصحراء الغربية من ناحية المضمون في قنوات الشروق News ، Medi1 TV ، المغربية 1 ، France 24 ؟
- هل اتسمت المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في هذه القنوات بالحياد و الموضوعية؟ واعتمدنا على المنهج المسحي و العينة القصدية في إختيارنا للحصص على موقع اليوتيوب
- كما اعتمدنا أداة تحليل المضمون حيث تم تصميم الاستمارة للكشف عن طبيعة هذه المعالجة شكلا و مضمونا .
- وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- في فئة الشعب الصحراوي في تقرير المصير نستنتج ان حصة وجهها لوجه ركزت على مؤشر احترام تقرير مصير اكثر من الحصص الأخرى و ذلك بمنح شعب الصحراء الغربية حقوقها السياسي و المدنية كحق منحه الأمم المتحدة ، إما الحصص الأخر التي تناولت بأقل نسبة ذلك راجع لخط الافتتاح للقناة .

- كما نستنتج من مؤشر الحكم الذاتي الذي احتل حصة الأسد في كل من الحصتين ملف للنقاش و قضايا وآراء باعتبارها كأقصى حل يمكن منحه لشعب الصحراء المغربي .
أما حصتين الساعة الدولية و وجهها لوجه لم تتطرق لهذا المؤشر لأنها تتناف مع سياستها .

- وبالنسبة لمؤشر الانفصال فقد ركزت حصة الساعة الدولية على استقلال شعب الصحراء الغربية الذي اعتبرته السلطات الجزائرية أحد الحلول لإنهاء النزاع .

أما الحصص الثلاث الأخرى لم تطرحه في معالجتها الإعلامية للقضية.

2- نستنتج من فئة مساعي الأمم المتحدة لحل النزاع أن حصتين ملف للنقاش و قضايا وآراء ركزت بنفس القدر على مؤشر البعثة الأممية المينورسو في إطار زيارة الأمين العام لتندوف .

- كما تناولت الساعة الدولية و وجهها لوجه مؤشر النقاعس في حل القضية الصحراوية وهذا ما يمكن إرجاعه إلى تماطل الأمم المتحدة في حل النزاع الذي دام أكثر من 40 سنة .

في حين تقترح المملكة المغربية الحكم الذاتي على الصحراء الغربية لحل النزاع .

- نستخلص من خلال فئة المسيرة الخضراء تقريبا بين حصتي ملف للنقاش و قضايا وآراء في رؤيتهما لمؤشر الدفاع عن الوحدة الترابية و مؤشر تعبئة المغاربة أن الصحراء المغربية جزاء من أراضيها.

أما حصتي الساعة الدولية و وجهها لوجه فقد استندتا إلى عدم مشروعية المسير و يبق الرأي الأخير

إلى الشعب الصحراوي إما الانضمام أو انفصال .

L'étude se concentre sur le sujet du traitement médiatique de la question du Sahara occidental dans les médias visuels dans chacun des canaux Sunrise NOUVELLES, France 24, Medi1 TV, l'une du Maroc dans la période allant du 1er Janvier 2016 au 30 mai 2016

Comme vous le problème comment les médias ont traité la question du Sahara occidental dans chacun des canaux Sunrise NOUVELLES, France 24, Medi1 TV, l'une du Maroc dans la période allant du 1er Janvier 2016 au 30 mai 2016?

Et ramification à partir des questions problématiques sous-groupes sont les suivants:

- Comment a été d'aborder la question du Sahara occidental de canaux en forme de main dans la Sunrise Nouvelles, Medi1 TV, 1 marocain, France 24 ?
- Comment a été d'aborder la question du Sahara occidental en termes de canaux de contenu Shorouk Nouvelles, Medi1 TV, marocaine 1, France 24 en ?
- Elle est caractérisée par le traitement médiatique de la question du Sahara occidental dans ces canaux de neutralité et d'objectivité?

Et nous nous sommes appuyés sur la méthode d'enquête et de l'échantillon téléologique dans le choix des programmes sur YouTube.

Nous avons également adopté l'outil d'analyse de contenu où le questionnaire a été conçu pour révéler la nature de cette forme de traitement et de substance.

- L'étude a révélé les résultats suivants:

Dans le peuple sahra la catégorie de l'auto-détermination à conclure que l'émission de face-à-face axée sur le respect de l'indice d'autodétermination plus que d'autres actions et en accordant au peuple des droits politiques du Sahara occidental et droit civil des Nations Unies a accordé, soit d'autre émission mess qui traite du moins le pourcentage qui voient l'ouverture de la ligne de canal .

Comme nous concluons l'autonomie, qui a occupé la part du lion dans chacun des fichiers de quotas pour la discussion et les questions et opinions comme une solution possible peut être accordée à la population de l'indice du désert marocain.

Les deux parties de temps internationale et face-à-face ne touche pas sur cet indicateur, car il contre avec sa politique.

Pour l'indice de la part de la séparation du temps international, il a mis l'accent sur l'indépendance du peuple du Sahara occidental, qui a été examiné par les autorités algériennes une solution pour mettre fin au conflit. Les trois autres émission n'a pas posé dans les médias a traité l'affaire.

- déduire les efforts des Nations Unies pour résoudre le différend de cette catégorie deux parties des questions et opinions fichiers et le débat qui a porté également sur l'indice des Nations Unies Mission MINURSO dans le cadre de la visite du Secrétaire général à Tindouf.

A également abordé le temps international et l'indice de l'inaction face-à-face dans la résolution de la cause de peuple de sahra et cela peut être attribué à la stabulation des Nations Unies dans la résolution du conflit, qui a duré plus de 40 ans.

Alors que le Royaume du Maroc propose une autonomie au Sahara Occidental pour résoudre le différend.

Dessinez grâce à la convergence de la classe verte mars entre mes actions fichiers et débattre des questions et des opinions dans leur vision de l'indice pour défendre l'intégrité territoriale et les Marocains mobiliser une indication que la peine du Sahara marocain de son territoire.

La part internationale de mon temps et en face-à-face a est baser sur l'illégalité de la mars et à gauche l'avis définitif du peuple sahra à l'une ou l'autre ou se joindre à la séparation.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	ملخص الدراسة بالفرنسية
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
١	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
15	إشكالية الدراسة .
16	تساؤلات الدراسة.
16	أسباب اختيار الموضوع.
17	أهمية الدراسة.
17	أهداف الدراسة.
17	تحديد مفاهيم الدراسة.
19	الدراسة السابقة.
21	منهج الدراسة.
22	أدوات جمع البيانات.
27	مجتمع الدراسة.
27	(عينه الدراسة .
28	مجال الدراسة.
29	المقاربة النظرية .
30	الصدق و الثبات .
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
32	بطاقة فنية لقنوات الدراسة .
34	التحليل الكيفي و الكمي المقارن لفئات الشكل .
39	التحليل الكيفي و الكمي المقارن لفئات الموضوع .
69	النتائج العامة .
72	الخاتمة
74	قائمة المصادر و المرجع .
	الملاحق .

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	عينة الدراسة .	جدول رقم (01)
34	تقطيع الحصص حسب الزمن .	جدول رقم (02)
36	فئة اللغة المستعملة .	جدول رقم (03)
37	المادة المستعملة في قضية الصحراء الغربية .	جدول رقم (04)
39	فئة تقرير مصير الشعب الصحراوي .	جدول رقم (05)
41	فئة حقوق الإنسان الصحراوي .	جدول رقم (06)
43	فئة استنزاف الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية .	جدول رقم (07)
46	مساعي الأمم المتحدة في حل النزاع	جدول رقم (08)
48	فئة المسيرة الخضراء .	جدول رقم (09)
50	فئة مواقف الدول من نزاع صحراء الغربية .	جدول رقم (10)
51	فئة إحصاء اللاجئين في تندوف وأوضاعهم .	جدول رقم (11)
53	فئة الأوضاع في المناطق المحتلة .	جدول رقم (12)
55	فئة إستراتيجية الدفاع الصحراوي .	جدول رقم (13)
57	فئة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" .	جدول رقم (14)
59	فئة الأطراف الفاعلة في نزاع .	جدول رقم (15)
63	فئة الشخصية الفاعلة .	جدول رقم (16)
64	فئة اتجاه القناة نحو حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.	جدول رقم (17)
65	فئة الأهداف .	جدول رقم (18)

مقدمة

أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة نتيجة لما أحدثته وسائل الإعلام من تطور هائل في سبيل نقل الأخبار و متابعة الأحداث و تداول المعلومات ، ولم يعد ممكنا للإنسان الطبيعي أن يعيش في ظروف طبيعية و يبتعد عن سطوتها أو أن لا يتعامل مع إحدى وسائل الإعلام يوميا .

يعدُّ التلفزيون في طبيعة وسائل الإعلام كونه يتمتّع بمجموعة من الخصائص جعلته في مقدّمة الوسائل الإعلامية . فخاصية الجمع بين الصوت و الصورة و الحركة مكّنته من التأثير في شرائح واسعة كونه ينقل الأخبار و المعلومات ويكشف الحقائق ، فهو يسعى دائما إلى إيجاد و تقديم آراء جديدة و معلومات حول حدث أو ظاهرة مُعيّنة .

تزداد هذه الأهمية إذا تعلّق الأمر بتناول الأحداث السياسية و القضايا الدّولية التي لها تأثير على الساحة العالمية لما لها من صلة بسياسة الحكومة و مواقفها الخارجية اتجاه النزاعات الدولية باعتبارها أخطر مظهر من مظاهر الصراع و التّصادم بين الدول الناتجة غالبا عن تعارض في المصالح الإرادات بشكل مستمر و متزايد مما خلق بؤرا للتوتر في العالم تختلف حدّتها و خطورتها بحسب الأطراف المتنازعة ووزنها الاستراتيجي و في استراتيجيتها المتبّعة في إدارة النزاع و في الوسائل المستخدمة لتحقيق أهدافها .

من هنا فإنّ نزاع الصحراء يُشكّل في وقتنا الراهن أحد أهم النزاعات المزمّنة المترتبة أساسا عن المرحلة الاستعمارية التي ميزت التاريخ المعاصر و أثّرت بشكل كبير في تشكيل الخريطة السياسية و الاستراتيجية للمناطق و الأقاليم المستعمرة و خاصة إقليم الصحراء الغربية و مما يزيد من أهمية وخطورة هذا النزاع هو تأثيره مدا وجزرا بتداعيات و تجاذبات مصالح القوى الإقليمية و الدولية اقتصاديا وسياسيا و إيديولوجيا و التي تمكّنها من توسيع دائرة التحالف الجيو استراتيجية في منطقة تتميز بخصوصيات حضارية كامتداد للشرق العربي و موقعها الجغرافي المميز كنقطة تماس بين أوروبا و إفريقيا ، كلّها عوامل ساعدت في تفاقم حدّة هذا النزاع .

من هنا أتت أهمية هذه الدراسة لتبحث عن طبيعة المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية من خلال قنوات هي الشروق News ، المغربية 1 ، France 24 و Medi1 TV .

عليه قُسمت الدراسة إلى فصلين، تعلّق الفصل الأول بالإجراءات المنهجية التي خضعت لها الدراسة فتشمل طرح الإشكالية الرئيسية التي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية ،أسباب اختيار الموضوع وكذا أهمية و الأهداف الدراسة ،ثم تحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة ثم الدراسات السابقة .

كما تضمن المنهج المستخدم و أدواته و كذا مجتمع البحث و العينة كما احتوى على المقاربة النظرية وصولاً إلى فئات ووحدات التحليل، صدق وثبات .

بينما حُصص الفصل الثاني للإطار التطبيقي الذي يحتوي على التحليل الكمي و الكيفي المقارن في نفس الوقت لفئات الشكل و فئات المضمون و نختتم الدراسة باستنتاجات عامة تم التعرض فيها لأبرز الإجابات الإشكالية ، التساؤلات الفرعية .

في الأخير النتائج العامة ، الفهارس و قائمة المراجع و الملاحق المدعمة للدراسة إضافة إلى ذلك ملخص الدراسة .

الفصل الأول : الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية
- 2- التساؤلات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة
- 8- منهج الدراسة
- 9- أدوات جمع البيانات
- 10- مجتمع الدراسة
- 11- عينة الدراسة
- 12- المقاربة النظرية
- 13- الصدق و الثبات

1- الإشكالية

شهدت القارة الإفريقية خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية تكالب الدول الاستعمارية على المنطقة، كما شهدت نموا واضحا لعمليات النضال والكفاح لشعوب هذه المنطقة بهدف الحصول على استقلالها. ومع تنامي الأهمية الإستراتيجية ، تزايد توجه الفكر السياسي نحو الدفاع عن المصالح الوطنية، ما خلق نوعا من التعاون بين الدول المستعمرة بهدف الحصول على استقلال دول المنطقة ، مع كل هذه المعاناة استطاعت هذه الدول الظفر أو الحصول على استقلالها إما بشكل كامل أو اختارت الانضمام لأحدى الدول المجاورة، طوعا أو كرها.

وفي مرحلة لاحقة، تباينت المطامح والمصالح الوطنية لدول المنطقة، ما نتج عنه اختلال في العلاقات وعدم استقرار على المستوى الإقليمي، وأبرز محيطا مشبعا بالتوتر والنزاع حول رسم الحدود. ونذكر على سبيل المثال النزاع الأريثيري الأثيوبي حول ترسيم حدود كل الدولتين، حيث ذهب الكثير من أعضاء المجتمع الدولي إلى ضرورة إقامة استفتاء حول القضية محل النزاع.

وأبرز مثال من حيث التعقيد وطول المدة، هو قضية الصحراء الغربية التي كانت تحت إدارة الاستعمار الإسباني منذ سنة 1884م إلى غاية 1975 م، و بدلا من أن تتال استقلالها فقد تم تقسيمها بين كل من المملكة المغربية والجمهورية الموريتانية ، مع هذا الاتفاق بالتقسيم لابد من وجود قوى أخرى تطالب باستقلال الإقليم ، وهي جبهة البوليساريو التي تريد إقامة جمهورية عربية صحراوية ديمقراطية.

وقد رفضت المملكة المغربية التفاوض حول الصحراء الغربية معلنة انتماءها إلى المغرب في إطار سيادتها على أرضها. وهو ما لم تقبله الجزائر التي تنادي بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وهذا التجاذب السياسي انعكس بشكل واضح على الساحة الإعلامية ، ويظهر دور الإعلام في بلورة القضية و تعزيز مكانتها في المحافل الدولية ، فالإعلام بوسائله المختلفة المكتوبة والمرئية والمسموعة ، يُعد الطريق الأمثل التي يمكن الاعتماد عليه في تقديم المعلومات والآراء والحقائق حول قضية الصحراء الغربية، خاصة وأنه يصل إلى أكبر شريحة ممكنة من الجماهير من مختلف مناطق العالم لتشكيل رأي عام رأي عام حول القضية الصحراوي ، على اعتبار أن الإعلام، والتلفزيون بصفة خاصة، من أكبر موجهاة الرأي العام. فهو يلعب دورا هاما في تكوين قناعات الفرد واتجاهاته السياسية ، ويحاول نقل الحقيقة الواقعية المجردة من الذاتية ومن أي اعتبارات أو خلفيات سياسية كانت أو إيديولوجية ، لكنه قد يظهر العكس من خلال التبعية الإعلامية للنظام السياسي للدولة، خاصة الإعلام الممول من قبل أصحاب النفوذ.

على ضوء ما سبق، سنحاول من خلال دراستنا هذه معالجة الإشكالية الآتية:

كيف تمت المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي لقنوات الشروق News،
Medi1TV ، المغربية 1 ، France 24 ؟

وتتفرع عن الإشكالية السابقة مجموعة تساؤلات فرعية :

2-التساؤلات الفرعية :

- كيف تمت معالجة قضية الصحراء الغربية من ناحية الشكل في قنوات الشروق News ،
Medi1 TV ، المغربية 1 ، France 24 ؟
- كيف تمت معالجة قضية الصحراء الغربية من ناحية المضمون في قنوات الشروق News،
Medi1 TV ، المغربية 1 ، France 24 ؟
- هل اتسمت المعالجة الإعلامية لموضوع الصحراء الغربية في قنوات الشروق News ، Medi1
TV ، المغربية 1 ، France 24 بالحياد و الموضوعية ؟

3-أسباب اختيار الموضوع :

إن عملية اختيار أي بحث تتم لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية و التي نستوضحها كالآتي :

3-1 الأسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية لدى الباحثين في دراسة موضوع الصحراء الغربية لما يعانيه ، هذا الملف من
تعظيم إعلامي، بالإضافة إلى الرغبة في إبداء وجهة النظر موضوعية في كيفية المعالجة
الإعلامية لهذه القضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية وكذا المغربية والفرنسية المختارة في عينة
الدراسة .
- إثارة الموضوع ومناقشته قصد تسليط الضوء بشكل أكبر على القضية، ومحاولة معرفة كيف
يتعامل الإعلام مع ملف الصحراء الغربية و كيف يروج له .

3-2 الأسباب الموضوعية :

- قلة الدراسات التي تهتم بالمعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في وسائل الإعلام، ومن
هنا محاولة تقديم دراسة أكاديمية وموضوعية ومنهجية حول الموضوع وذلك من أجل إثراء
المكتبة للاستفادة ، منها نظرا لحساسية الموضوع وأنيته .
- الحاجة الماسة لذا شعب الصحراوي لبحوث علمية ميدانية من هذا القبيل تعتمد على المنهجية
والموضوعية و الإلمام بالحقائق للاستفادة منها .

4- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في توضيح موضوع المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي من خلال الإعلام المحلي و الإقليمي الذي يسعى إلى معالجة و ربط المعالم الحقيقية لملف الصحراء الغربية حيث اكتفى بالتقديم و المعالجة السطحية في ظل عدم وجود إعلام للطرف الأساسي في النزاع (جبهة البوليساريو) الذي لا يملك إعلاما معمقا مكتفيا بعرض قضيته عن طريق الإعلام الإلكتروني و بهذا هل حافظ الإعلام الجماهيري خاصة التلفزيون في طرح القضايا المرتبطة بالعلاقات الدبلوماسية و رسم الحدود المورثة التي لم تلق مكانة كبيرة في الإعلام المرئي .

5- أهداف الدراسة

- محاولة وصف وتحليل المعالجة التي تقوم بها البرامج التلفزيونية في القنوات الأربع حول قضية الصحراء الغربية .
- محاولة معرفة القوالب الصحفية التي تستخدمها البرامج في تغطيتها للقضية .
- محاولة تحديد الموقف والأهداف التي تريد البرامج التلفزيونية ذات الشأن تحقيقها .

6- تحديد المفاهيم :

إن كل بحث علمي يعتمد على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي لابد من تحديدها بدقة في بداية البحث حتى يزول الغموض واللبس المحيط بالمفهوم من جهة، وحتى يتجنب فهم المصطلح الواحد بأكثر من معنى من جهة أخرى. وكل ذلك يتم لتوضيح معالم البحث و الطرق التي يتبعها الباحث في انجاز خطوات البحث .

وموضوع بحثنا يعتمد على عدة مفاهيم أساسية، سنحاول فيما يأتي عرض التعاريف المعطاة لها ثم نحدد التعريف الإجرائي لكل مفهوم .

- المعالجة الإعلامية :

يعرفها لغيلان : "نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة بطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها"¹.

يعرفها الحقباني : " بأنها طريقة عرض المادة الصحفية من خلال أربعة مستويات سرد وحوار وتحليل ومختلط."¹

¹مناهي بن نايف التجاني:المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2008، ص20.

التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:

هي تقديم معلومات حول موضوع الصحراء الغربية وعرضها في رسالة متكاملة من حيث المحتوى و الشكل الذي تظهر فيه على القنوات التلفزيونية .

- قضية الصحراء الغربية:

هي منطقة متنازع عليها بين جبهة البوليساريو التي أعلنت من جانب واحد دولة أسمتها الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية المستقلة، وبين المغرب التي تدير شؤون البلاد. وتجري الأمم المتحدة محاولة لإقامة استفتاء تقرير المصير، يختار الشعب الصحراوي من خلاله الاستقلال أو الاستمرار كجزء من المغرب، وعاصمتها العيون وعملتهم الدرهم، وهي منطقة ذات مناخ صحراوي مساحتها 266,000 كيلومتر مربع، تقع شمال غرب أفريقيا. تحدّها الجزائر من الشرق وموريتانيا من الجنوب وباقي المغرب من الشمال. أكبر مدنها العيون ويتمركز فيها غالبية السكان.

الإعلام المرئي:

هو جميع الوسائل التي تستخدم فيها الصورة و الصوت معا ، تكمن أهميتهما حسب مجالات الاستعمال و أهمية الحقيقة في مضامينها التي تحملها و التي تبرزها في أشكال فنية و جمالية تعبيرية مختلفة .

- البرامج التلفزيونية :

هي عبارة عن فكرة تجسد وتعالج باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل الإمكانيات وتعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أو مسجلة بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة ويتوقف نجاح البرنامج على قدر من النجاح في إعداده كاملاً من جانب المحاور ومحاور معه.²

التعريف الإجرائي للبرامج الحوارية:

هي البرامج الحوارية التي تزود الجمهور بالمعلومات وتناقش قضية الصحراء الغربية عن طريق مجموعة من الضيوف .

-7 الدراسات السابقة:

¹مناحي بن نايف التجاني: المرجع السابق ، ص 20

²محمد منير حجاب : معجم الاعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2004 ، ص 103 .

وتتضمن عرضاً لأهم الدراسات التي توصل إليها الباحث من خلال رسائل الدكتور و الماجستير و كذلك البحوث المنشورة في المجالات والدوريات العلمية والمتخصصة المحكمة ، وفي دراستنا وجدنا الدراسات الآتية :

1-7 الدراسة الأولى :

✚ مسعود شعبان : نزاع الصحراء الغربية و الشرعية الدولية (حقوق الإنسان و حقوق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم السياسية و العلاقة الدولية فرع العلاقات الدولية جامعة الجزائر 2007 .

تبحث هذه الدراسة في مناقشة و تحليل مشكل الصحراء الغربية من جميع الجوانب الداخلية والإقليمية و الدولية .

إشكالية الدراسة :

هل يمكن إيجاد حل سلمي يرضي طرفي النزاع طبقاً للشرعية الدولية و دون انتهاك حق تقرير المصير ؟

الأسئلة الفرعية :

- ماذا نقصد بحق تقرير المصير ؟
- كيف تطورت علاقته بحقوق الإنسان الأساسية ؟
- من هو شعب الصحراء الغربية ؟
- ما هي أصوله ؟
- هل يشكل أمة واحدة ؟

المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات :

- استخدم الباحث المنهج التاريخي و المنهج الوصفي و المنهج المقارن و الإحصائي .

.. عند مقارنة هذه الدراسة نزاع الصحراء الغربية و الشرعية الدولية (حقوق الإنسان و حقوق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير) بدراستنا المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي (دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية) نجد أنهما يلتقيان في موضوع واحد قضية الصحراء الغربية ولكن طريقة تناول الموضوع والمنهج المتبع تختلف حيث إن الباحث يبحث في تحليل مشكل الصحراء الغربية من أجل إيجاد حل سلمي للنزاع ، بينما دراستنا تبحث في طبيعة المعالجة الإعلامية للقضية من خلال وسائل الإعلام المرئية .

2-7 الدراسة الثانية :

ريمة حفيان: المعالجة الصحفية لأحداث تيقنتورين 2013 م في الصحافة الجزائرية-دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد- في الفترة الممتدة من 17 جانفي إلى 23 جانفي 2013 م ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة .
نوقشت هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر - بسكرة .

الإشكالية :

كيف عالجت صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد أحداث تيقنتورين 2013م في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية :

- ما مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م ،من حيث عدد المواد الإعلامية،الموقع، الأنواع الصحفية؟
 - ماهية مراكز الاهتمام في الصورة الصحفية للصحيفتين في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م؟
 - ما هي المصادر التي اعتمد عليها الصحيفتين في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م؟
 - ماهية القضايا الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م،من خلال صحيفتي الدراسة؟
 - ما هو اتجاه الصحفيين من موضوع أحداث تيقنتورين 2013 م ؟
 - ما هي أوجه التشابه و الاختلاف بين الصحفيين في معالجتها لهذا الموضوع؟
- المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات :

اتبعت الباحثة المنهج المسحي و المنهج المقارن أما الأدوات فقد استعانت بالملاحظة و أداة تحليل المضمون .

نتائج الدراسة:

حول مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م:
من حيث عدد المواد الإعلامية المنشورة توصلت صاحبة الدراسة إلى أن صحيفتي الدراسة نشرت 143موضوعا،حول أحداث تيقنتورين،خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 24 جانفي 2013 م،ويلاحظ أن صحيفة الخبر اليومي نشرت 95 موضوعا أكثر مما نشرته صحيفة النهار الجديد التي نشرت 48 موضوعا من هذا فإن الصحيفة التي تهتم بحدث معين تترجم اهتماماتها في زيادة عدد المواد الإعلامية التي تنشرها في هذه الصحيفة عن هذا الحدث،وبالتالي كانت صحيفة الخبر اليومي أكثر اهتماما من صحيفة النهار الجديد بموضوع أحداث تيقنتورين من خلال عدد المواد الإعلامية التي نشرتها.

بالنسبة للموقع فقد توصلت صاحبة الدراسة إلى أن موضوع أحداث تيقنتورين برز بشكل واضح في الصفحة الأولى في كل أعداد صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد طيلة فترة الدراسة، ما عدا عددين (24 جانفي 2013 في صحيفة الخبر اليومي، 23 جانفي 2013 في صحيفة النهار الجديد)، كما أن صحيفتي الدراسة اهتمت بالموضوع بصورة كبيرة في الصفحات الداخلية. وجدير بالإشارة أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بأحداث تيقنتورين في صفحات مخصصة لقضايا الوطن، ويرجع ذلك باعتباره موضوعا وطنيا وله آثاره الخارجية، أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد فقد أوردته في صفحات مخصصة للأحداث باعتباره ضمن المستجدات. .. "تتفق هذه الدراسة المعالجة الصحفية لأحداث تيقنتورين 2013 م في الصحافة الجزائرية -دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد- في الفترة الممتدة من 17 جانفي إلى 23 جانفي 2013 م" مع دراستنا المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي (دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية) إنهما استخدمتا نفس الطريقة لمعالجة المادة الإعلامية و نفس المنهج و الأداة و يختلفان في الموضوع و الوسيلة الإعلامية حيث عالجت الباحثة الصحف أما في دراستنا فعالجنا الإعلام المرئي .

8- منهج الدراسة

لا يوجد بحث علمي دون منهج تقوم على أساس قواعده دراسة المشكلة، وتحليل أبعادها ومسبباتها، ووفقا لأدواته يتم قياس المشكلة والتنبؤ بحركتها، و الوصول إلى نتائج معينة من خلالها يُصَحَّح القصور القائم و المسبب للمشكلة.¹

فالمنهج يعتبر الخطوة الرئيسة في تنظيم وترتيب أفكار الباحث للوصول إلى نتائج المنطقية.²

كما يعرف على أنه تلك الطريقة التي يستلزم على الباحث إتباعها من خلال مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.³

انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس الذي نحاول فيه تحليل مضمون برامج قناة الشروق News، Medi1 TV، المغربية 1 ، و France 24 حول قضية الصحراء الغربية حيث يتم تحليل البرامج . ومقارنتها لذا فالدراسة من البحوث الوصفية التحليلية التي تعنى بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقع

¹ موريس أنجريس ترجمة بوزيد صحراوي و أحرون: منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، دار القصبة لنشر والتوزيع، ط2 ، الجزائر ، 2004 ، ص218.

² محي الدين ، مختار ،الاتجاهات النظرية والتطبيقات في منهجية العلوم الاجتماعية ، دار المنشورات الجامعية ، ط1 ، باتنة . الجزائر، 1999 ، ص. 7 .

³ عبد لفتاح خضر : أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، السعودية ، 1992، ص 17 .

والآراء وتحليلها وتفصيلها بغرض الوصول لاستنتاجات تفيد الواقع إما تصحيحه أو تحديثه أو استكماله أو تطويره.

واعتمدنا في دراستنا على المنهجين الآتيين:

1-8 المنهج المسحي :

هو ذلك الجهد العلمي المنظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث والذي يقوم على عملية الوصف وتحليل الظواهر¹.

* ويعرفه "محمد عمر زيان" أنه الطريقة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحثين أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية²، * عرفه ذوقان عبيدات بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها³.

2-8 المنهج المقارن :

يعرف هذا المنهج على أنه طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة أو جماعات داخل مجتمع واحد , للكشف عن أوجه الشبه و الاختلاف بينها وإبراز أسبابه كما يستخدم مصطلح المنهج المقارن ليشير إلى الإجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر وفقا للمحددات التي تجعل هذه الظواهر قابلة للمقارنة , بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها وصور التداخل بين كل منها.

9- أدوات جمع البيانات:

تسمح أدوات البحث العلمي بجمع المعطيات و المعلومات من أرض الواقع , وهناك في إطار العلوم الإنسانية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة مجموعة من الوسائل التي يستعملها الباحث في تقصي الحقائق وجمع المعلومات وذلك عند استخدامه لمنهج معين , فأداة جمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة تحليل المضمون.

1-9 تحليل المضمون:

¹سمير محمد حسين:بحوث الإعلام :الأسس و المبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976، ص 173 .

²احمد بن مرسلني: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، الجزائر ،2003، ص 286 .

³ذوقان عبيدات وآخرون:البحث العلمي،مفهومه،أدواته،وأساليبه، ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط5، عمان، 1996 ، ص 113 .

هناك تعاريف عديدة لتحليل المضمون ، إلا أن هناك شبه إجماع على تعريف كل من "برنارد بيرلسون" و "أولي هولستي" حيث الأول يعرف تحليل المضمون بأنه : احد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم و الكمي للمحتوي الظاهر لمضمون الاتصال¹. و إن الثاني يعرفه بأنه: وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم و الموضوعي لسمات معينة في الرسالة الاتصالية.²

كما يعرفها محمد عبد الحميد بأنها : مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني , من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم لسميات الظاهرة في هذا المحتوى³.

هذه الأداة تساعد على وصف المحتوى الظاهر والصريح لقضية الصحراء الغربية ,من خلال وحدات التحليل وفئات التحليل وذلك عن طريق استمارة تحليل المضمون.

1-1-9 استمارة تحليل المضمون

هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له , وتوضيح استعمال تحليل المحتوى كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين.⁴

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو الآتي :

فئات التحليل :

هي التقسيمات و التوزيعات و الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحدث فيه من صفات، أو تختلف فيه من خصائص⁵ وفي دراستنا قمنا بتقسيمها إلى فئتين فئة الشكل (كيف قيل؟) و تعني بالشكل الذي قدم فيه المضمون فئة المضمون (ماذا قيل ؟) وتهتم بمضمون مادة الاتصال و المعاني التي تنقلها .

ليه تسعى عملية وضع الفئات إلى تنظيم في نفس الإطار: أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة هي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بالإشكالية و أهداف الدراسة , ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تقدم تلك التوجيهات وعلى هذا فإنه لا توجد فئات نمطية

¹ Bernard B., *Content Analysis in Communication Research*, Glencoe, IL, Free Press, 1952, p.18

² Ole H., *Content Analysis for Social Science and Humanities, Addition*, 1969. p. 12. Bernard B., oP.cit. P.20-21.

³ محمد عبد الحميد : دراسة الجمهور في بحوث الإعلام , دار النشر عالم الكتب , بيروت , ط1 , 1993 , ص 22 .

⁴ يوسف تمار : تحليل محتوى للباحثين والطلبة لجامعين, دار النشر طاكسيج كوم للدراسات و التوزيع, ط1 , الجزائر , 2007, ص 97 .

⁵ احمد بن مرسل: مرجع سبق ذكره, ص265 .

صالحة لكل أنواع البحوث بل يتوقف على طبيعة المحتوى الموارد تحليله و طبيعة الدراسة و تصنيفها¹ وعليه وقع اختيارنا على الفئات التالية :

أ- فئة الشكل (كيف قيل؟)

هي تلك الفئات التي تصنف محتوى الشكل و المضمون المزمع دراسته , و عادة ما تحاول الإجابة على السؤال (كيف قيل؟) وهي أحد ركائز تحليل المحتوى في الشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء و المترجمين من خلال مختلف القنوات .

يتمثل الشكل في هذه الدراسة بشكل المادة الإعلامية التي أخرجت فيها البرامج في معالجة قضية الصحراء الغربية و عليه تضم الفئات الآتية :

✓ فئة الزمن:

هي الفئة التي تخص المضامين السمعية البصرية أو الخطاب المباشر التي تقيس الزمن المتاح لمعرفة الأهمية التي أولتها البرامج للقضية محل الدراسة .

✓ فئة المادة المستعملة:

تستخدم هذه الفئة للفرقة بين الأشكال و الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية² و التي تسعى إلى تقسيم المحتوى إلى خبر , مقال , تقرير , تحقيق , روبرتاج إلى غير ذلك³.

✓ اللغة المستعملة:

من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر فهي بالتالي المحرك الأساسي له , و تزداد هذه الأهمية في مضمون و سائل الإعلام الجماهيري و لذا فان فئة اللغة المستعملة في تلك الوسائل هي مجموعة من التصنيفات التي ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة و الهدف منها , و أكثر التقسيمات هي : فصحي ، عامية ، فرنسية ، مزيج لغوي .

²عاطف عدلي العبد , زكي احمد عزمي : الأساليب الإحصائية و استخداماتها في البحوث الرأي العام و الإعلام : دار الفكر العربي القاهرة ، د ط ، 1993، ص 19 .

³ يوسف تمار : المرجع السابق الذكر : ص 52

ب- فئة المضمون (ماذا قيل؟) :

تستهدف هذه الفئة الإجابة على : السؤال على ما يدور موضوع المحتوى ؟, و تقيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المضمون , و ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما في المحتوى الموضوع التي تتفق مع سياستها التحريرية¹.

✓ فئة الموضوع :

هي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام و الاتصال و ذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها , إذ أنها تحاول الإجابة على السؤال : ما يدور موضوع المحتوى؟ أي ما هي المواقع الأكثر بروزا في المحتوى ؟ و في هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها و التي يمكنها الإجابة على إشكالية البحث ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكن من خلالها حساب خط المواضيع الرئيسية².

حيث لا توجد قوائم جاهزة معدة سلفا لفئات الموضوع يمكن للباحث أن يستخدمها لذا فمن المحتمل أن تختلف الفئات التي يقوم بإعدادها عن موضوع معين عن الفئات التي يقوم بإعدادها باحث آخر لذات الموضوع نظرا لاختلاف تخصصاتها أو اهتماماتها .

✓ فئة الفاعل :

تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي مجموعة الأشخاص أو الفئات التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل أو تشير إلى الفاعلين الأساسيين .

✓ فئة الاتجاه :

من الضروري بعد تحديد المواضيع التي تدور حولها مادة الاتصال الكشف عن اتجاه هذا الاتصال , هل هو مؤيد أو معارض أو محايد يختار الباحث هذه الفئة عادة لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل , و هي من أكثر الفئات استعمالا في دراسته محتوى وسائل الإعلام , ورغم ذلك فهي تطرح إشكالية قد تؤثر سلبا على اتجاه التحليل و نتائجها و تتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه³.

✓ فئة الأهداف :

جاءت هذه الفئة لمعرفة الفكرة المعبر عنها للوصول إلى البعد الإعلامي⁴.

✚ وحدات التحليل :

¹ محمد عبد الحميد : المرجع سابق الذكر , ص 35 .

² يوسف تمار : مرجع سابق الذكر , ص 35.

³ المرجع نفسه, ص 63 .

⁴ حمام محمد زهير : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام , دار أمواج لنشر و التوزيع , عمان , دس , ص 64 .

لأن تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المحتوى وصفا كميا ، كان ولا بد من تقسيمه إلى وحدات التي تمكننا من حساب التكرار وينبغي التنبه بداية أن وحدات التحليل هي نفسها وحدات التسجيل¹ .

وحدة التحليل: هي مقطع محدد من الرسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص و طبيعة الفئة² وقد اعتمدنا على وحدة الفكرة ووحدة الزمن وحدة المقطع كوحدات التسجيل .
✓ وحدة الفكرة :

ليس للفكر حدود إلا تلك التي يحملها معناها وقد تكون عبارة أو جملة وقد تمتد على طول الفقرة قد يكون كل محتوى عبارة عن فكرة واحدة³ .

✓ وحدة المقطع :

يمكن استعمال هذه الوحدة في عدة مضامين مهما كان شكلها ، فقد يكون المقطع في برنامج أو فيلم⁴ المهم أن الباحث قد يتصرف في المحتوى ويقوم بتقسيمه إلى مقاطع يمكنه حسابها و تصنيفها و تحليلها تحليلًا كميا فيما بعد⁵ .

✓ وحدة الزمن :

المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض فإذا طال عرضها فهذا يعني أن التركيز عليها مهم وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي أستغرقها المحتوى في طريقة عرضها كأن يكون الثواني أو الدقائق أو الساعات .

✓ وحدة السياق :

هي وحدات لغوية داخل المحتوى تطرح في التحليل الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عدها أو قياسها، فهي الوحدات الأكبر التي يتكون بناؤها من وحدات التسجيل⁶ .
بالتالي لا معنى لوحدة خارج إطارها ، فهي قد لا تعني شيئًا إذ لم تدرج في السياق الذي جاء فيه، ذلك حتى يطلع الباحث على المعاني المراد منها ، فسياق التحليل عبارة عن مقطع من المضامين الذي يكبر مباشرة من حيث الحجم و وحدات التسجيل .

10 - مجتمع البحث:

¹ رشدي احمد طعمية : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار النشر الفكر العربي - د ط - القاهرة ، 2004 ، ص 20 .

² يوسف تمار : المرجع سابق الذكر ، ص 48 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 86 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 90 .

⁵ يوسف تمار مرجع نفسه، ص 91 .

⁶ سعاد صرايا: العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخير ، دراسة وصفية تحليلية في الفترة الممتدة من 2005/2000 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة يوسف بن خدة الجزائر ، 2007/2006 ، ص 13 .

يعتبر حصر مجتمع البحث من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث أثناء معالجتها لموضوع ما وذلك قصد تحديد اتجاه دراسته ومعرفة قابلية تعميم النتائج واختيار العينة منه التي تمثل مجتمع البحث ويقصد بمجتمع البحث مجتمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث¹ أي كامل الإجراءات والأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة وعليه قمنا بتحديد المجتمع الذي نريد دراسة من خلال المادة الإعلامية من حصص التي تعالج قضية الصحراء الغربية من خلال القنوات الآتية : الشروق News، Medi1 TV، المغربية1، France 24 في الفترة الممتدة من 2016/1/1 إلى غاية 2016/4/30.

11- عينة الدراسة :

العينة : هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له .²

قد اخترنا في دراستنا العينة القصدية: هي العينة التي تختار عن عمد بما يناسب مع تحقيق هدف معين , حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم .³

في دراستنا بعد المتابعة و التمحيص عن طريق موقع اليوتيوب لمجموعة من الحصص و البرامج التي تُعنى بقضية الصحراء الغربية و التي صادفت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة السيد "بان كي مون" الذي أعاد بث الملف من جديد حول ضرورة إجراء استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي في البرامج الحوارية التي تتحدث عن القضية لذلك اخترنا العينة القصدية وهي كالتالي حصة الساعة الدولية في قناة الشروق News ، حصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV وحصة قضايا وآراء في قناة المغربية 1 على أساس أطرافا في النزاع أما حصة وجها لوجه في قناة France 24 على أساس أنها قناة محايدة .

في حين قام اختيارنا لخصتين من الإعلام المغربي ذلك لتوفر المادة الإعلامية على اليوتيوب سواء أكانت عرضت الحصة في الإعلام الحكومي أو الخاص المغربي وهذا راجع لشدة ترويجهم وتناولهم للقضية على عكس القنوات التلفزيون الجزائرية.

²- محمد لحسن إحسان : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار النشر الطليعة للطبع ، ط1، بيروت ، 1982 ، ص 112 .
³- راسم محمد الجمال : مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، د ط ، القاهرة ، 1995 ، ص 133 .

الموقع	الساعة	اليوم	عنوان الحصة	اسم الحصة	القناة	الرقم
https://www.youtube.com/watch?v=qHF7omf57P4&index=34&list=PLVLnr9tWfdGbdcv1WKOiP76QXy0ulyfM	19:30	/03/05 2016	ما الذي يحمله بان كي مون للصحراويين	الساعة الدولية	الشروق news	01
https://www.youtube.com/watch?v=V4LfxJ6TOzw	21:20	/03/11 2016	قضية الصحراء الغربية: هل تخلى بان كي مون عن "حياده" وموضوعيته؟	وجهها لوجه	France 24	02
https://www.youtube.com/watch?v=v9kxgavxAE&index=201&list=PLqRFOgjh-8xJH8_Up5DAAGsMIKnMwrZ8f	21:35	/03/24 2016	تفاعلات تصريحات بان كي مون	ملف للنقاش	Mida1 TV	03
https://www.youtube.com/watch?v=WNN-p06GXTk	21:15	/03/02 2016	المغرب وتصريحات بان كي مون	قضايا وأراء	مغربية	04

جدول رقم (01) يوضح عينة الدراسة .

مجال الدراسة

المجال المكاني

- قناة شروق News من خلال اليوتيوب على الرابط التالي :
<https://www.youtube.com/watch?v=qHF7omf57P4&index=34&list=PLVLnr9tWfdGbdcv1WKOiP76QXy0ulyfM>
- قناة France 24 من خلال اليوتيوب على الرابط التالي :
<https://www.youtube.com/watch?v=V4LfxJ6TOzw>
- قناة Medi1 TV من خلال اليوتيوب على الرابط التالي :
https://www.youtube.com/watch?v=v9kxgavxAE&index=201&list=PLqRFOgjh-8xJH8_Up5DAAGsMIKnMwrZ8f
- قناة الغربية 1 من خلال اليوتيوب على الرابط التالي :
<https://www.youtube.com/watch?v=WNN-p06GXTk>

المجال الزمني:

أما عن المجال الزمني فقد استغرقت مدة انجاز هذه الدراسة حوالي 5 أشهر من 2015/12/1 إلى غاية 2016/4/30 .

12- المقاربة النظرية:

حارس البوابة : تقوم هذه النظرية على فكرة السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث تصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته ، و كيف سيمر حتى يصل في النهاية إلى الوسيلة الإعلامية و منها إلى الجمهور أي أن حراسة البوابة هي العملية التي يتم فيها عرض عدد ضخم من الرسائل الإخبارية و غريبتها لتصل في النهاية إلى عدد محدود يتم بثه من خلال وسائل الإعلام¹.

وهناك عوامل تؤثر على حارس البوابة:²

- قيم المجتمع و تقاليده : حيث يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال و ينطوي ذلك على قيم و مبادئ تسعى لإقرارها و يعمل على تقبل المواطنين لها حيث تسعى وسائل الإعلام لمحاولة الحفاظ على القيم الثقافية و الاجتماعية السائدة .
- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال : تلعب الخصائص و السمات الشخصية للقائم بالاتصال دورا هاما لحارس البوابة مثل العمر، الدخل ، التعليم و الانتماءات الفكرية حيث يعد الانتماء محددًا من محددات الشخصية .
- المعايير المهنية للقائم بالاتصال : يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله و تؤثر على توافقه مع سياسة المؤسسة الإخبارية سواء في تحريف بعض الموضوعات الإخبارية أو إهمالها و إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره و صعوبة استغنائه عن مصادره.
- تجاوزنا نظرة الإعلام التقليدي الذي يري أن الجمهور السلبي يتلقى كل ما تعرضه وسائل الإعلام بظهور وسائل الإعلام الجديدة التي جعلت المتلقي عنصرا ايجابيا يتفاعل مع مضامين وسائل الإعلام و انطلاقا من هذا المدخل النظري فإن هذه الدراسة تركز على المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية من خلال دور القائم بالاتصال في توجيه الرسالة . انطلاقا من العوامل المؤثرة فيه .

13- الصدق و الثبات

¹منال مزاهره: نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1،الأردن ، 2012 ، ص 271 .
²حسن عماد مكاوي :نظريات الإعلام ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط2 ، 2008 ، ص78 – ص 79 .

هو العملية التي تبين صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر مدى صلاحية أداة البحث في تحقيق الدراسة وهي تحد بين الموضوعية و الذاتية , إن مجرد حصر الظاهرة ورصد معدلات تكرارها قد لا يكفي لإحصاء مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها , إذا لم يخضعها الباحث الى مقياس الصدق و الثبات .

ويقصد بها صلاحية استمارة تحليل محتوى ودليلها لدراسة المضمون المراد تحليله¹ ولتحقيق هذا قمنا بقراءات متكررة لعينة الدراسة , كما قمنا بتصميم استمارة تحليل مضمون مع دليل التعريفات الإجرائية للفئات و مؤشراتها .

وتم تقديم هذه الاستمارة مع الدليل لأساتذة مختصين وذلك من أجل تعديلها و تنقيحها و معرفة مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة.

وبعد تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة (أ- محمد الطيب الزاوي , أ- جيتي نادية.) تم إجراء بعض التعديلات على استمارة تحليل المحتوى حسب ما قدمه الأساتذة المحكمون من ملاحظات حيث تمحورت عموماً في تعديل بعض الفئات التي تخدم الموضوع وكذا إضافة بعض العبارات لتكون الفئة في سياق الموضوع ولا تحيد عنه.

وبعد التحكيم من طرف بعض الأساتذة قمنا بحساب مستوى الثبات وذلك باللجوء إلى معادلة (هولستي) لحساب معامل الثبات بين المر مزين .

(متوسط الاتفاق بين المحكمين)

= معدل الثبات

+1 (ن-1) متوسط الاتفاق بين المحكمين .

ن = هو عدد المحكمين

- استخراج متوسط الاتفاق بين المحكمين (كل المحكمين)

$$0.82 = \frac{0.82}{0.82 \times (1-1) + 1} = \text{ومنه معدل الثبات}$$

¹ محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1993 ، ص332 ، ص333 .

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

1. البطاقة التقنية لحصص الدراسة .
2. التحليل الكيفي و الكمي المقارن لفئات الشكل .
3. التحليل الكيفي والكمي المقارن لفئات المضمون .
4. نتائج الدراسة .

تمهيد:

تحقيق لأهداف هذه الدراسة في معرفة طريقة المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية فان هذا الفصل يهدف بعرض التحليل الكمي الكيفي المقارن و تفسير نتائج الدراسة كل هذا من أجل الإجابة على الإشكالية و التساؤلات الفرعية وصولا إلى نتائج الدراسة.

البطاقة التقنية لقنوات الدراسة :

1- الشروق News :

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق الجزائرية شعارها " **كن اول من يعلم** " كما انطلق البث التجريبي في بداية جانفي 2014 و البث الفعلي في 19 مارس 2014 مقرها الجزائر و مقرها الاجتماعي الأردن قناة مخصصة للأخبار والترفيه ناطقة باللغة العربية ، تبث القناة مجانا على القمر الصناعي نايل سات بتردد 12418 معدل الترميز 27500 الاستقطاب افقي ، و على هوت بيرد تردد 11623 معدل الترميز 27500 الاستقطاب عمودي ، كما لها عدة مواقع وصفحة .

على اليوتيوب: www.youtube.com/user/echorouknews

2- مدي 1 تي في في Medi 1 TV :

قناة تلفزيونية مغربية خاصة شعارها " استمتعوا مع مدي 1 تي في " تم إطلاقها في شهر ديسمبر من العام 2006 تحت إسم **ميدي 1 سات** يتواجد مقره المغرب و مقرها الاجتماعي بمدينة طنجة، هي قناة مخصصة للأخبار والترفيه ، ناطقة باللغة العربية و الفرنسية . تبث القناة مجانا على القمر الصناعي نايل سات بتردد 12015 معدل الترميز 27500 الاستقطاب افقي ، و على هوت بيرد تردد 10817 معدل الترميز 27500 الاستقطاب عمودي، كما لها عدة مواقع وصفحة .

على اليوتيوب www.youtube.com/user/medi1TV

3- المغربية 1 :

القناة الأولى TVM هي التلفزيون الوطني في المغرب. مقرها الاجتماعي زنقة البريهي ص ب 1042 - الرباط بدأت القناة الوطنية المغربية ببث برامجها بالأبيض والأسود غداة الاستقلال وذلك في الثالث من مارس 1962. ولم يبدأ البث بالألوان إلا سنة 1972. وانطلاقا من 3 مارس 1993 دخلت الإذاعة الوطنية حقبة البث عبر الأقمار الاصطناعية، وذلك عن طريق القمر الاصطناعي «أوتيل سات» وبذلك تكون الإذاعة الوطنية قد دخلت العالم الرقمي للبث والتسجيل على غرار الإذاعات الدولية .

وتقدم سلسلة من الخدمة العامة، وتوفير كل الخدمات والمعلومات والثقافة والترفيه لمشاهديها والمواطنين في المغرب وفي العالم العربي وأوروبا .

على اليوتيوب <https://www.youtube.com/user/MaghrebTVchannel>

1- فرانس 24 (France 24) :

هي قناة حكومية فرنسية تبث برامجها في ثلاث قنوات: بالفرنسية، والعربية، والإنجليزية شعارها " **قناة للأخبار الدولية 24 ساعة / ما وراء الخبر** " ، بدأت بثها يوم 6 ديسمبر 2006 مقرها فرنسا و مقرها الاجتماعي باريس ، القناتين العربية والإنجليزية يمكن استقبالها في المنطقة العربية عن طريق القمر الصناعي نايل سات . تقسم برامجها بين التغطية الإخبارية ومجلات الأخبار والتقارير الخاصة. كما لها عدة مواقع وصفحة .

على اليوتيوب www.youtube.com/user/france24arabic

التحليل الكيفي و الكمي المقارن لفئات الشكل

تقطع الحصة حسب الزمن

وجها لوجه (France24)		قضايا وأراء المغربية		ملف للنقاش Medi I TV		الساعة الدولية (الشرق News)		
% النسبة	الفترة الزمنية /ثا	% النسبة	الفترة الزمنية /ثا	% النسبة	الفترة الزمنية /ثا	% النسبة	الفترة الزمنية /ثا	
0.65%%	09	0.07%	05	0.13%	04	00%	00	جنريك
0.44%	06	2.04%	145	2.07%	63	2.77%	80	كلمة التقديم
00 %	00	1.15%	82	7.04%	214	4.64 %	134	التقرير
54075%	الساهل ولد اميليد749	11.06 %	سعد عثمانى 788	29.61 %	عبد الرحيم بوعيده 900	58.86 %	رضا شنوف 1701	الضيوف
		11.93%	أنيس بيرو 844					
		10.21%	رقية درهم 725	31.56%	الشرقاوي الروداني 959			
		13.61%	احمد ولباز 966					
		12.73%	محمد مبدع 904					
		11.84%	رشيد عقبة 840					
		11.84 %	إدريس بن محي 840	29.59%	رحال وبريك 899			
		13.52 %	نعمة ميار 960					
44.16%	نزهة بري 604	00%	00:00:00	00%	00:00:00		مبارك دقة 177	اتصالات خارجية
						6.13%	أبي البشير 399	
						13.81 %	آبا الحسين 360	
						12.48 %		
00%	00	00%	00	00 %	00	1.34%	39	إشهار
100%	1368	100%	7069	100%	3039	100%	2890	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ مؤشر الجنريك في حصة وجها لوجه تحصلت على أكبر نسبة وتقدر بـ 0.65 التي تعرض في قناة France 24 تم حصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV بنسبة 0.13% ثم تليها حصة قضايا وآراء المغربية بنسبة .

أما حصة الساعة الدولية بنسبة 00 % .

في حين مؤشر كلمة التقديم نلاحظ أن حصة الساعة الدولية بنسبة 2.77 % أما حصة ملف لنقاش بنسبة 2.07% تليها قضايا وآراء بنسبة 2.04% وفي الأخير وجها لوجه بنسبة 0.44% .

أما المؤشر الثالث التقرير في حصة ملف للنقاش تحصلت على نسبة 7.04% ، ثم حصة لساعة الدولية بنسبة 6.44% ثم تليها حصة قضايا وآراء بنسبة 1.15% .

أما حصة وجها لوجه 00 % .

المؤشر الرابع الضيوف في حصة قضايا وآراء بنسبة 84.9% ، تم حصة الساعة الدولية بنسبة 58.86% وتليها وجها لوجه بنسبة 54% .

أما حصة ملف للنقاش بنسبة 44.78 % .

و المؤشر الخامس اتصالات خارجية حصة وجها لوجه بنسبة 40.67 % ثم حصة الساعة الدولية بنسبة 31.68 % .

أما حصتا ملف للنقاش و قضايا وآراء بنسبة 00 % .

و المؤشر السادس الإشهار تناول من طرف حصة الساعة الدولية بنسبة 0.82 % .

في حين الحصص الثلاث الأخرى 00 % .

فئة اللغة المستعملة

وجها لوجه (France24)		قضايا وأراء (المغربية)		ملف للنقاش (Medi1)		الساعة الدولية (الشروق News)		
النسبة %	الزمن/ثا	النسبة %	الزمن/ثا	النسبة %	الزمن/ثا	النسبة %	الزمن/ثا	
100%	1325	90.23%	3602	98.56 %	5101	100%	2780	الفصحى
00%	00	09.77%	390	1.15%	60	00%	00	العامية
00%	00	00%	00	0.29%	15	00%	00	الفرنسية
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	مزيج لغوي
100%	1325	100%	3992	100%	5176	100%	2780	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح اللغة المستعملة لمعالجة قضية الصحراء الغربية في حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News استخدمت اللغة الفصحى بنسبة 100% وانعدام الفرنسية و العامية و المزيج اللغوي .

أما في حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 استخدمت كذلك اللغة الفصحى بنسبة 100% حيث أخذت حصة الأسد .

أما عن حصة ملف للنقاش التي تعرض في Medi 1 TV استخدمت كل من اللغة الفصحى بنسبة 98.56% تم وظفت اللغة العامية بنسبة 1.15% و الفرنسية بنسبة 0.29% وأخيرا المزيج اللغوي بنسبة 00% .

وفي التحليل الكمي و المقارنة للجدول رقم (03) نلاحظ أن اللغة الأكثر استخداما في حصة ساعة دولية اللغة الفصحى و التي تتوافق مع العمل الإعلامي وطبيعة النوع الصحفي وهو الحديث الصحفي المقيد باستعمال اللغة الفصحى .

أما في حصة وجها لوجه كذلك استحوذت اللغة الفصحى على كامل الحديث الصحفي وهذا يتوافق مع طبيعة الموضوع والعمل الصحفي .

لكن في حصة ملف لنقاش فقد استعملت اللغة الفصحى بنسبة 98.56% وهي نسبة كبيرة وهذا الذي يفرضه العمل الإعلامي ويليها اللغة العامية بنسبة ضعيفة من أجل توضيح وتفسير وجهة نظر وتمير رسالة واضحة ليفهمها عامة الناس أما عن اللغة الفرنسية كانت ضئيلة هذا راجع إلى أن بعض المصطلحات يجب أن تذكر باللغة الفرنسية.

المادة المستعملة في قضية الصحراء الغربية

وجها لوجه (France24)		قضايا وآراء (المغربية)		ملف للنقاش Medi1 TV		الساعة الدولية (الشروق News)		
%النسبة	الزمن/ثا	%النسبة	الزمن/ثا	%النسبة	الزمن/ثا	%النسبة	الزمن/ثا	
00%	00	1.58%	82	5.95%	214	4.79 %	134	التقرير
100%	1370	%98.67	4663	%94.05	3382	95.21%	2665	الحديث
00%	00	%8.75	455	00%	00	00%	00	ريبورتاج
100%	1370	100%	5200	100%	3596	100%	2799	المجموع

قبل التطرق إلى التحليل الكيفي، الكمي والمقارنة للبيانات سنقوم بتحديد معاني الأنواع الصحفية الواردة في قنوات الدراسة .

المقصود بالأنواع الصحفية أو طبيعة المادة المستعملة هي القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام وهذه الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المادة الإعلامية في وسائل الإعلام¹.

التقرير الصحفي : هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع أخباري ويسمح لمحرره بالوصف أو تفسير أو التعليق والربط بين الأحداث والمواقف².

الحديث الصحفي : هو حوار يهدف إلى تفسير أو توضيح أو تحليل أو شرح لقضية أو ظاهرة أو حدث معين وهو نوع يجذب القراء كثيرا لما فيه من ذاتية تشعر القارئ بأنه ليس أمام حقائق مجردة أو مادة جافة بل أمام إنسان يبادل الحوار³.

الريبورتاج الصحفي : هو تصوير حي للحدث وإقامة دليل على ذلك فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية أما الكاتب الصحفي فهو يدري أنه يكتب لجمهور خاص بلمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي ما يعرفه شخصا عن الحدث بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك جانب منه بدون تحليل⁴.

¹ فاروق أبو زيد : الخبر الصحفي ، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع ، ط4، القاهرة ، 2000- ص 107 .

² نور الدين بلبل: مفاهيم إعلامية ، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، الجزائر ، 1996 ، ص 31 .

³ محمد لعقاب: الصحفي الناجح ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، الجزائر ، 2004 ، ص 107 .

⁴ عبد اللطيف حمزة: مدخل في فن التحرير ، دار الفكر العربي ، ط 3، القاهرة ، د س ، ص 20 .

يبين الجدول أعلاه رقم (04) القوالب الفنية والزمن المستغرق في معالجة قضية الصحراء الغربية في القنوات المدروسة بالنسبة لحصة ساعة دولية احتل الحديث الصحفي المرتبة الأولى بنسبة 95.21% لان الحديث الأنسب لمثل هذه القضية يليها التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 4.79%.

أما في حصة ملف للنقاش أعلى نسبة الحديث الصحفي بنسبة 94.05% يليها التقرير الصحفي بنسبة 5.95 % .

أما في حصة وجها لوجه نجد أن الحديث الصحفي تربع على حصة الأسد بنسبة 100% وانعدمت في القوالب الأخرى .

أما عن حصة قضايا وأراء نجد أنها ركزت بشكل كبير على الحديث الصحفي بنسبة 89.67 % يليها الريبورتاج بنسبة 8.75 % يليها و التقرير بنسبة 1.58 % .

يفرض تنوع الواقع الموضوعي وتنوع الحاجات الإعلامية للقارئ وتنوع الأهداف المتوخى تحقيقها الوظائف المطلوب إنجازها , وتنوع أساليب وسبل التأثير على ذهن أو على عواطف وانفعالات القارئ يفرض ذلك كله تنوع وتعدد الأنواع الصحفية التي تستخدمها القناة في تغطية الأحداث والتطورات لهذا فإن استخدام الأنواع الصحفية ليست فقط مسألة احترافية بل هي مرتبطة بالقناة وسياستها التحريرية وأيضا مرتبطة بنوعية الجمهور الموجه إليه المادة الإعلامية بالإضافة إلى طبيعة الأحداث والقضايا التي تعالجها القناة.

من خلال قراءة الكمية و المقارنة للجدول رقم (04) فإن القالب الغالب لمعالجة قضية الصحراء في حصة ساعة دولية هو الحديث الصحفي الذي يندرج ضمن الأنواع التفسيرية وذلك بنسبة 93,75% الذي يوضح حرص القناة على إبراز الحدث ومستجداته وتقديم مختلف الآراء والتفسيرات من مستجدات القضية والتطورات التي تشكل المشهد الخارجي , كما اعتمدت على التقرير من خلال القيام بعرض وتقديم معلومات ونقل أخبار عن مستجدات القضية لتقرب أكثر من حيثياتها وتجسيدها للخط الافتتاحي للقناة .

أما عن حصة وجها لوجه فقد اكتفت بالحديث الصحفي وذلك لإبراز وجهات نظر ضيوف وتقديم ومناقشة مستجدات القضية .

أما في حصتي ملف للنقاش وقضايا دولية من خلال النسب المذكورة سابقا فقد حرصنا على تقديم تفسيرات وأراء من خلال الحديث الصحفي ورصد للأوضاع وآخر المستجدات عن طريق التقرير كما وظفنا الريبورتاج لرصد آراء الشعب الصحراوي وإبراز انتمائه للمغرب , وهذا دليل على عمق التحليل والتناول من خلال تنوع القوالب الموظفة في معالجة القضية التي وظفت أكثر من نوع إعلامي لتقديم

مجموعة من الآراء والمواقف التي تصب ضمن السياسة التحريرية للقناة ، من خلال تجسيد ما وراء الخبر وتنويع القوالب الصحفية كدليل على الاهتمام والمتابعة العميقة للقضية .

التحليل الكيفي و الكمي المقارن لفئات المضمون

فئة تقرير مصير الشعب الصحراوي .

وجها لوجه (France24)		قضايا وأراء (المغربية)		ملف للنقاش (Medi1)		الساعة الدولية (الشروق News)		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%100	02	%00	00	%00	00	%68.58	24	احترام مبدأ تقرير المصير
%00	00	%100	10	100	08	% 00	00	الحكم الذاتي
%00	00	%00	00	%00	00	%31.42	11	الانفصال
%100	02	%100	10	%100	08	%100	35	المجموع

الجدول رقم (05) يوضح فئة الشعب الصحراوي في تقرير المصير نلاحظ أن مؤشر

احترام مبدأ تقرير المصير في حصة وجها لوجه و التي تعرض في قناة France24 كانت نسبتها تقدر بـ 100 % ثم تليها حصة الساعة الدولية التي تعرض في قناة الشروق News و تقدر نسبتها 68.58 % في حين حصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء كانت نسبتها 00 % . أما فيما يخص المؤشر الثاني وهو الحكم الذاتي في حصة ملف للنقاش و الذي يعرض في قناة Medi1 وحصة قضايا وأراء التي تعرض في المغربية كذلك و تحصلتا على نسب تقدر بـ 100 % أما حصة الساعة الدولية و حصة وجها لوجه تقدر نسبتها بـ 00 % .

في حين مؤشر الانفصال في حصة الساعة الدولية تحصل على 31.42 % أما الحصص

الثلاث الأخرى ملف للنقاش ، قضايا وأراء و وجها لوجه بنسب تقدر بـ 00 % .

يتبين لنا في خلال قراءة الكمية و المقارن للجدول رقم (05) أن مصير شعب الصحراء

الغربية من أجل تحقيق السلم والاستقرار ، وضمان حقوقهم العادلة والمشروعة، وعلى رأسها احترام مبدأ تقرير المصير كان واضحا في حصة وجه لوجه بنسبة 100% بالمقارنة مع المؤشرات الأخرى ، أما حصة الساعة الدولية وهي كذلك طرحت هذا المؤشر من خلال تطبيق الشرعية الدولية في الصحراء الغربية، و منح شعبها حقوقه السياسية و المدنية اعتمادا على مبدأ تقرير المصير، من أجل وضع حد للمهاترات و التعنت للنظام المغربي الذي يتفنن في تعذيب و تعميق معاناة الشعب الصحراوي، وقد تكرر مصطلح حق تقرير المصير بنسبة 68.58 % ، في حين حصتا ملف للنقاش

و قضايا وأراء لم تتناول هذا المؤشر المتمثل في أن الشعب الصحراوي له الحق في تقرير المصير في الاستقلال أو الحكم الذاتي .

وفيما يخص المؤشر الثاني وهو الحكم الذاتي في حصة ملف للنقاش وحصة قضايا وآراء تحصلتا على نسب تقدر بـ 100 % ، و تناولتا هذا المؤشر بنسبة كبيرة في أن منح الصحراء الغربية الحكم الذاتي و الهدف البعيد والقريب على حد سواء لهذا المصطلح (الحكم الذاتي) هو إنهاء التوتر والصراع لمنح المنطقة حكما ذاتيا موسعا - سعة الصحراء نفسها - وذلك عبر استفتاء عام لسكان الصحراء . يعبرون من خلاله بكل شفافية وديمقراطية عن طموحاتهم وتطلعاتهم ومصالحهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية والقضائية ، لتسيير شؤون المنطقة مع كل الضمانات الكافية والعادلة .

مع الاحتفاظ برموز السيادة للمملكة المغربية (مثل العلم والسياسة الخارجية والعملية والسيادة الإقليمية وغير ذلك) . كل هذا وفق المبادئ الديمقراطية واللامركزية المتطورة والعقلانية . وتعزيزا للمقولة المأثورة في عالم السياسة (لا غالب ولا مغلوب ، وأن المنتصر لا يأخذ كل شيء وأن الخاسر لا يخسر كل شيء) ، أما حصة الساعة الدولية و حصة وجه لوجه لم تتطرقا لهذا المؤشر (الحكم الذاتي) وهذا راجع لمعارضتهم لهذا المؤشر أساسا .

في حين مؤشر الانفصال في حصة الساعة الدولية تطرق إلى هذا المؤشر بنسبة 31.42 % في أن الشعب الصحراوي له الحق في تقرير مصيره و هو بإقامة استفتاء حر نزيه من خلال يعلن حقه في انفصال الصحراء الغربية عن المملكة المغربية أو كلها ارض واحدة مغربية ، أما حصة ملف للنقاش ، حصة قضايا وآراء يتناف لهذا المؤشر مع سياستها تجاه الصحراء الغربية و حصة وجه لوجا لم تتطرق لهذا المؤشر قد يعني الحياد لقناة France 24 باعتبارها قناة فرنسية .

فئة حقوق الإنسان الصحراوي

وجها لوجه		قضايا وآراء		ملف للنقاش		الساعة الدولية	
(France24)		(المغربية)		(Medi1)		(الشروق News)	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار

الاعتقالات التعسفية	11	%68.75	00	%00	00	%00	02	%66.66
المنع من التظاهر	05	%31.25	00	%00	00	%00	00	%00
معاونة اللاجئين في تندوف	00	%00	07	%100	03	%100	01	%33.33
المجموع	16	%100	07	%100	03	%100	03	%100

في الجدول رقم (06) نلاحظ أن مؤشر الاعتقالات التعسفية في حصة الساعة الدولية كانت اكبر نسبة و تقدر ب 68.75 % ثم تليها حصة وجها لوجه ونسبتها 66.66% في حين حصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء كانت نسبتها 00 % .

أما فيما يخص المؤشر الثاني وهو المنع من التظاهر في حصة الساعة الدولية أكبر نسبة و تقدر ب 31.25 % ،أما حصص ملف للنقاش ، قضايا و آراء و حصة وجه لوجه بنسبة 00 % .

في حين مؤشر معاونة اللاجئين في تندوف في حصة ملف للنقاش و قضايا و آراء تحصلتا على اكبر نسبة وتقدر ب 100 % ، أما حصة وجها لوجه تحصل على تكرار واحد ونسبتها 33.33 % و حصة الساعة الدولية فكانت نسبتها 00 % .

من خلال الجدول رقم (06) يكشف التحليل الكمي و مقارنة أن المؤشر الأول الاعتقالات التعسفية في حصة الساعة الدولية المتحصل على اكبر نسبة 68.75 % ثم تليها حصة وجها لوجه بنسبة 66.66% وهذا ما جاء في المعالجة الإعلامية للحصة ويتضح في أن العديد من أشكال الاضطهاد والمضايقات من قبل السلطات المغربية بحق نشطاء حقوق الإنسان الصحراويين .وتسعى السلطات لنزع المصادقية عن هؤلاء النشطاء ، وتتهم الكثيرين منهم باستخدام حقوق الإنسان كغطاء لأجندة البوليساريو "الانفصالية"، وفي بعض الأحيان باستخدام العنف ، وفيما ينفي هؤلاء النشطاء أية صلة لهم بأعمال العنف، فهم يعتقدون بلا موارد أعمال الترويج للاستقلال كجزء من نشاطهم في مجال حقوق الإنسان، إذ أن الحرمان من الحق في تقرير المصير في نظرهم هو انتهاك لحقوق الإنسان ويكمن في صميم ما تعرض له سكان الصحراء الغربية من خبرات. ويضعهم هذا على خط صدامي مع القانون المغربي . في حين أن حصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء كانت نسبتها 00 % اذ لم تتناولوا هذا المؤشر في الحصة و هذا راجع على أنها تنفي هذه الأقوال أي فكرة التعسف في اعتقال المواطنين الصحراويين وذلك لأن القناتين مغربيتان.

أما فيما يخص المؤشر الثاني وهو المنع من التظاهر في حصة الساعة الدولية تحصل على أكبر نسبة و تقدر بـ 31.25 % وهذا واضح في الحصة و التي أشارت إلى أن السلطات المغربية مازالت مستمرة في منع مجموعة من الوقفات الاحتجاجية السلمية وتقوم بقمع المتظاهرين ومنعهم من التظاهر السلمي وحقهم في حرية التعبير والمطالبة بالحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية في حين كل من الحصص الأخرى لم تتطرق لهذا المؤشر حصة ملف للنقاش، حصة قضايا و آراء و حصة وجه لوجه بنسبة 00 اتبعت سياسة التكنم و التعقيم 0%.

في حين مؤشر معاناة اللاجئين في تندوف في حصة ملف للنقاش و قضايا و آراء و حصة وجهها لوجه تطرقوا الى هذا المؤشر في حين يرون ان السكان الصحراويين بمدينة تندوف يعيشون أوضاعا إنسانية مزرية تتراوح بين سوء المعاملة والحرمان من كافة الحقوق الأساسية .

في حين حصة الساعة الدولية فكانت النسبة 00 % لم تتطرق إلى هذا المؤشر في معالجتها للقضية.

فئة استنزاف الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية

وجها لوجه		قضايا وآراء		ملف للنقاش		الساعة الدولية	
(France24)		(المغربية)		(Medi1)		(الشروق News)	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار

الدعوة إلى وقف النهب	05	%50	00	% 00	00	% 00	2	28.57 %
القانون الدولي يمنع استغلال منطقة تحت النزاع	2	% 20	00	% 00	00	% 00	4	57.14 %
استغلال المغرب لثروات الصحراء الغربية	03	%30	00	% 00	00	% 00	1	14.28 %
المجموع	10	%100	00	% 00	00	% 00	7	00 %

الجدول رقم (07) الخاص فئة استنزاف الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية نلاحظ أن مؤشر الدعوة إلى وقف النهب في حصة الساعة الدولية نسبتها تقدر بـ 50 % أما حصة وجه لوجه بنسبة 28.57 .

أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وأراء فقد تحصلتا على نسبة 00 % .

أما مؤشر القانون الدولي يمنع استغلال منطقة تحت النزاع في حصة وجه لوجه بنسبة 57.14 % في حين حصة الساعة الدولية كانت نسبتها تقدر بـ 20 % .

أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وأراء تحصلتا على نسبة 00 % .

و المؤشر الثالث استغلال المغرب لثروات الصحراء الغربية في حصة الساعة الدولية نسبتها تقدر بـ 30 % أما حصة وجه لوجه بنسبة 14.28 % .

أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وأراء تحصلتا على نسبة 00 % .

من خلال الجدول رقم (07) يكشف التحليل الكمي و المقارن أن مؤشر الدعوة إلى وقف النهب في حصة الساعة الدولية تحصل اكبر نسبة التي تقدر بـ 50 % ، هذا يمثل من خلال التحليل للحصة ان ممارسات الاحتلال المغربي المتمثلة في انتهاكات حقوق الإنسان في المدن المحتلة من الصحراء الغربية ، من بينها نهب خيرات الشعب الصحراوي الممنهج من قبل شركات عالمية وذلك بالتواطؤ مع الاحتلال المغربي عبر اتفاقيات غير شرعية.

و هذا يعد انتهاكا للقانون الدولي المسجل لدى الأمم المتحدة المتعلق بالأقاليم الخاضعة لمبدأ تصفية الاستعمار.

أما حصة وجه لوجه كانت نسبة 28.57 كذلك اعتبرت نهب ثروات الصحراء الغربية المحتلة واستغلال مياها الإقليمية و الثروات الباطنية و "التكالب الخطير" للشركات متعددة الجنسيات والشركات الدولية والمغربية وانخراطها في إطار شراكات وعقود موقعة مع البلد المحتل "انتهاك خطير لحقوق الإنسان وحق الشعب الصحراوي المالك الوحيد للسيادة على الثروات".

أما حصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء تحصلتا على نسبة 00 % لم تتطرق لهذا المؤشر لأنها ترى أن الصحراء الغربية صحراء مغربية ، ليست إقليمًا أو دولة تحت الاحتلال و إنما تعتبر أن المغرب يمارس حقا مشروعًا على أراضيه .

أما مؤشر القانون الدولي يمنع استغلال منطقة تحت النزاع في حصة وجه لوجه تحصل على أكبر نسبة تقدر بـ 57.14 % ، إن المملكة المغربية تمثل بوابة إلى إفريقيا، رغم أنها الدولة الوحيدة التي تغرد خارج سرب الاتحاد الإفريقي ومتمردة على ميثاق هذه المنظمة وقراراتها وتعتدي على دولة إفريقية ولا تحترم الحدود الموروثة عن الاستعمار ، كما أن قضية الصحراء الغربية ليست من مخلفات الحرب الباردة ولا هي مجرد صراع إفريقي تقليدي، بل هي قضية دولية بامتياز، يتابعها الأمين العام للأمم المتحدة شخصياً، وتطرح وتناقش مرتين في السنة على الأقل، على طاولة مجلس الأمن الدولي، لأنها مسجلة كواحدة من آخر قضايا تصفية الاستعمار في العالم بالتالي فهي خاضعة للقانون الدولي الذي يمنع استغلال لمنطقة تحت النزاع .

أما حصة الساعة الدولية كانت نسبتها تقدر بـ 20 % في تناولها لمؤشر القانون الدولي يمنع استغلال منطقة تحت النزاع إذ أن المملكة المغربية ، تمارس انتهاكات صارخة للقانون الدولي واعتداءً سافراً على شعب بأكمله وتناقضاً كاملاً، ليس فقط مع مقتضيات الشرعية الدولية. أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وأراء تحصلتا على نسبة 00 % معتبرتين أن الاستغلال حق مشروع .

فيما يخص المؤشر الثالث استغلال المغرب لثروات الصحراء الغربية في حصة الساعة الدولية كانت نسبتها تقدر بـ 30 % و تم التأكيد من خلال الحصة أن هذا الاستغلال غير شرعي بما أن سيادة المغرب على الصحراء الغربية ليس معترفاً بها من طرف المجتمع الدولي، و أكثر من هذا الأمر يتعلق بمسألة تصفية الاستعمار من تراب محتل من طرف قوة أجنبية.

ولهذا تمنع الشرعية الدولية أن تستغل قوة محتلة الموارد الطبيعية لبلاد محتل دون موافقة سكانه الأصليين ، و أن استغلال الموارد الصحراوية كمساس بحقوق الإنسان للشعب الصحراوي و هي مسألة لم يتمكن مجلس الأمن للأمم المتحدة من إدخالها في عهدة المينورسو بسبب فيتو فرنسا .

أما حصة وجه لوجه كان بنسبة 14.28 % أن للمملكة المغربية التي تسعى لإضفاء الشرعية على احتلالها العسكري اللا شرعي، عبر توريث الدول والشركات والهيئات العالمية في عملية سرقة مفضوحة واستغلال خارج عن القانون لثروات الشعب الصحراوي التي يحرم منها، ظلماً وعدواناً أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وأراء تحصلتا على نسبة 00 % .

فئة مساعي الأمم المتحدة لحل النزاع :

وجها لوجه		قضايا وأراء		ملف للنقاش		الساعة الدولية		
(France24)		(المغربية)		(Medi1)		(الشروق News)		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%42.86	06	%100	10	%100	25	%75	09	البعثة الأممية المينورسو
%57.14	08	%00	00	%00	00	%25	03	التعاضد في

								حل القضية الصحراوية
%100	14	%100	10	%100	25	%100	12	المجموع

الجدول رقم (08) الخاص فئة مساعي الأمم المتحدة لحل النزاع من خلال الجدول نلاحظ مؤشر البعثة الأممية المينورسو في الحصري ملف للنقاش و قضايا وأراء تحصلتا على نفس النسبة 100 % ثم تليها حصة الساعة الدولية بنسبة 75 % ثم حصة وجها لوجه ب 42.85 % .

كذلك لقراءتنا للجدول أعلاه مؤشر التقاعس في حل القضية الصحراوية في حصة وجه لوجه تحصل على نسبة 57.14 % ، وحصة الساعة الدولية بنسبة 25 % أما حصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء تحصل على 00 % .

من خلال الجدول رقم (08) يكشف لنا التحليل الكمي و المقارنة أن مؤشر البعثة الأممية المينورسو في حصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء تحصلتا أكبر نسبة 100 % وهذا راجع إلي خط الافتتاحي للقناتين المغربية و Meda1 TV كرد فعل قوية حول زيارة المبعوث الأممي بان كي مون لمخيمات اللاجئين في تندوف و القرار الذي أصدره كما صرحت القناة بأن (بان كي مون) قد تخلى عن موضوعيته و حياده" بوصفه الصحراء الغربية بأنها "محتلة"حيث تم طرد أعضاء من المينورسو من المغرب .

فيما يخص حصة الساعة الدولية التي كانت نسبتها 75 % لمؤشر البعثة الأممية المينورسو و صرحت ان " قرارات الملزمة الأخيرة التي صدرت من مجلس الأمن الدولي بخصوص إلزام المغرب بعودة بعثة (المينورسو) لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية لتوسيع مهامها لتشمل حقوق الإنسان .

ثم حصة وجها لوجه ب 42.86 % لمؤشر البعثة الأممية المينورسو كانت معالجتها الإعلامية لهذه المؤشر بالحيادية .

و المؤشر الثاني التقاعس في حل القضية الصحراوية في حصة وجه لوجه تحصل على اكبر نسبة 57.14 %، كما جاء حسب تقرير القناة " إنَّ هيئة الأمم المتحدة لم تقم بمسؤولياتها الكاملة من أجل تصفية الاستعمار الأخير في إفريقيا، و مبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوي .

وحصة الساعة الدولية بنسبة 25 % لمؤشر التقاعس في حل القضية الصحراوية كذلك هذا ما جاء في القناة " أن استمرار المملكة المغربية في سياسة التعتت والعرقلة لجهود الأمم المتحدة لتصفية

الاستعمار وتقرير المصير يعد خرقا لحقوق الإنسان، و إنّ الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تلقي بظلالها على المشهد السياسي والاجتماعي وتدفعه إلى الاحتقان، وهو ما يؤثر عليه التصعيد المغربي في القضية الصحراء الغربية في سعي مألوف لتحويل الأنظار"

أما حصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء تحصلتا على 00 % لمؤشر التقاعس في حل القضية الصحراوية. وهو ما يتناسق مع تماطل المغرب في إيجاد حل عادل للقضية الصحراوية ، و مراوغاته الدائمة لأجل فرض منطقة على الهيئة الأممية فالقنوات المغربية لا تريد أن تشير إلى فكرة التقاعس لأنها تمثل المملكة المغربية التي هي السبب الرئيسي في تأخر إيجاد حل للقضية الصحراوية .

فئة المسيرة الخضراء

وجها لوجه (France24)		قضايا وأراء (المغربية)		ملف للنقاش (Medi1)		الساعة الدولية (الشروق News)		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
30 %	02	90.90 %	40	80 %	08	00 %	00	الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب
60 %	3	00 %	00	00 %	00	100 %	02	المسيرة المشؤومة و انتهاك أراضي

								الصحراء الغربية
%00	00	%9.10	04	%20	02	%00	00	تعبئة المغاربة
%100	05	%100	44	%100	10	%100	02	المجموع

في الجدول رقم (09) نلاحظ أن مؤشر الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب في حصة قضايا وآراء بنسبة 90.90% ، في حين حصة ملف للنقاش بنسبة 80% . اما حصة وجه لوجهها نسبتها تقدر بـ 30% و حصة الساعة الدولية بنسبة 00% .

أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وآراء تحصلتا على نسبة 00% .

المؤشر الثاني المسيرة المشؤومة و انتهاك أراضي الصحراء الغربية في حصة الساعة الدولية نسبتها تقدر بـ 100% في حين حصة وجهها لوجه نسبتها 60% .

أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وآراء تحصلتا على نسبة 00% .

و المؤشر الثالث تعبئة المغاربة في حصة ملف للنقاش تقدر بـ 20% أما حصة قضايا وآراء بنسبة 9.10% .

أما حصتي الساعة الدولية، وجهها لوجه تحصلتا على نسبة 00% .

من خلال الجدول رقم (09) يكشف لنا التحليل الكمي و المقارنة لمؤشر الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب وهذا واضح في حصتين : قضايا وآراء التي تحصلت على نسبة 90.90% و حصة ملف للنقاش بنسبة 80% و هذا راجع إلى الخط الافتتاحي للقناتين و ما جاء في قراءة في الفصل 16 من الدستور المغربي المعدل بمقتضى الفصل 38 من دستور فاتح يوليو 2011 الذي نص على ما يأتي (يساهم كل المواطنين في الدفاع عن الوطن و وحدته الترابية تجاه أي عدوان أو تهديد) .

أما حصة وجهها لوجه تطرقت إلى هذا المؤشر بنسبة بـ 30% في أن الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب و أن الصحراء الغربية جزء لا يتجزأ من المغرب.

و حصة الساعة الدولية بنسبة 00% لم تتطرق إلى هذا المؤشر لأن موقفها ثابت اتجاه الصحراء الغربية وهي ترى أن الصحراء الغربية إقليم يقع تحت الاحتلال المغربي و ليس جزء من الأراضي المغربية.

المؤشر الثاني المسيرة المشؤومة و انتهاك أراضي الصحراء الغربية في حصة الساعة الدولية و حين حصة وجه لوجه التي اقرتا بعدم شرعية المسيرة الخضراء و اعتبارها غطاء لاحتلال الصحراء الغربية .

أما حصتي ملف للنقاش ، قضايا وأراء تحصلتا على نسبة 00 % . وتعتبر المسيرة الخضراء استرجاعاً للأراضي المسلوبة .

و المؤشر الثالث تعبئة المغاربة لقد اتضح من خلال المعالجة الإعلامية لحصتي ملف للنقاش و قضايا وأراء بوجود نسب متقاربة في ترسيخ فكرة أن الصحراء الغربية صحراء مغربية. أما حصتي الساعة الدولية، وجه لوجه لم تتناولوا هذا المؤشر .

فئة مواقف الدول من نزاع صحراء الغربية

موقف (المغربية)	قضايا وأراء		ملف للنقاش (Medi1)		وجها لوجه (France24)		الساعة الدولية (الشروق News)		
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
موقف الجزائر	00 %	00	00 %	00	60 %	03	97.43 %	228	
موقف المغرب	95 %	19	61.77 %	21	40 %	02	00 %	00	
موقف الأمم المتحدة	05 %	01	38.23 %	13	00 %	00	2.57 %	06	

المجموع	234	%100	05	%100	34	%100	20	%100
---------	-----	------	----	------	----	------	----	------

في الجدول رقم (10) نلاحظ أن مؤشر موقف الجزائر في حصة الساعة الدولية تحصل على نسبة 97.43 % ، ثم حصة وجهها لوجهه بنسبة 60 % ، أما حصتا ملف للنقاش و حصة قضايا وأراء بنسبة 00 % .

أما مؤشر موقف المغرب في حصة قضايا وأراء كانت نسبتها 95 % و حصة ملف للنقاش بنسبة 61.77 % ثم تليها حصة وجهها لوجهه بنسبة 40 % .

أما حصة الساعة الدولية بنسبة 00 % .

و المؤشر الثالث موقف الأمم المتحدة في حصة ملف للنقاش بنسبة 38.23 % أما حصة قضايا وأراء بنسبة 05 % في حين الساعة الدولية بنسبة 2.57 % .

أما حصة وجه لوجه 00 % .

من خلال الجدول رقم (10) يكشف لنا التحليل الكمي و المقارنة لمؤشر موقف الجزائر في حصة الساعة الدولية و حصة وجه لوجه انه ثابت وهو موقف المجموعة الدولية منذ إدراج هذه المسألة في قائمة الأمم المتحدة عام 1963 .

أما حصتا ملف للنقاش و حصة قضايا وأراء بنسبة 00 % لم تتناول هذا المؤشر معتبرتين أن الجزائر تقول أن موقفها هو موقف المجموعة الدولية ومن هذا الباب فإن المغرب لا يريد إبراز هذا الموقف .

أما مؤشر موقف المغرب في حصة قضايا وأراء و حصة ملف للنقاش تؤكد على موقفها في مغربية الصحراء ، ثم تليها حصة وجهها لوجهه بنسبة 40 % وهذا راجع إلى طبيعة الحوار في الحصة .

أما حصة الساعة الدولية بنسبة 00 % القنوات المغربية تحاول تجنب التطرق للموقف الجزائري ، لأنه موقف ثابت لم يتغير منذ إدراج مسألة الصحراء الغربية في هيئة الأمم المتحدة بالتالي فإن إعداد احترام هذا الموقف لا فائدة منه مادام موقفاً معارضا لاحتلال الصحراء الغربية ولكنه القنوات الجزائرية و الفرنسية تعاود التذكير بهذا الموقف ربما لتوضيح أن الجزائر موافقها لا تعارض الشرعية الدولية .

و المؤشر الثالث موقف الأمم المتحدة في حصة ملف للنقاش و قضايا وأراء يريان أن الأمم المتحدة تتصف بالا مبالاة في حل النزاع .

أما حصة الساعة الدولية بنسبة 2.57% وأوضحت القناة أن "الحل يكمن في تنظيم استفتاء للشعب الصحراوي ليقرر بحرية مصير أراضيه".

أما حصة وجه لوجه 00% لم تتطرق لهذا المؤشر .

فئة إحصاء اللاجئين في تندوف وأوضاعهم

وجها لوجه (France24)		قضايا وآراء (المغربية)		ملف للنقاش (Medi1)		الساعة الدولية (الشروق News)		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
100%	03	07%	07	44.44%	04	00%	00	الفقر و عدم العمل
00%	00	09%	09	22.22%	02	00%	00	إحصاء اللاجئين في تندوف
00%	00	07%	07	33.33%	03	00%	00	الاحتجاز السياسي في المخيمات
100%	03	100%	14	100%	09	100%	00	المجموع

في قراءتنا للجدول (11) نلاحظ أن مؤشر الفقر وعدم العمل احتل الصدارة بنسبة 100% في حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 تليها نسبة 44,44% بالنسبة لحصة ملف لنقاش التي تعرض في قناة Medi1 TV تليها نسبة 30,43% بالنسبة لحصة قضايا وآراء التي تعرض في قناة المغربية 1 وفي الأخير نسبة 0% بالنسبة لحصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق news

أما عن مؤشر إحصاء اللاجئين في تندوف أكبر نسبة لحصة قضايا دولية بنسبة 39,13% تليها نسبة 22,22% لحصة ملف لنقاش ثم نسبة 0% لكل من حصة وجها لوجه وحصة ساعة دولية

أما فيما يتعلق بمؤشر الاحتجاز السياسي أعلى نسبة لحصة ملف لنقاش بنسبة 33,33% تليها نسبة 30,43% لحصة قضايا وآراء والأخير بنسبة 0% لكل من حصة ساعة دولية وملف لنقاش .

أما فيما يتعلق بمؤشر الاحتجاز السياسي أعلى نسبة لحصة ملف للنقاش بنسبة 33,33% تليها نسبة 30,43% لحصة قضايا وآراء والأخير بنسبة 0% لكل من حصة ساعة دولية وملف للنقاش .

يتبين من خلال القراءة الكمية والمقارنة للجدول (11) الذي يبرز تناول الحصص محل الدراسة لفئات إحصاء اللاجئين في تندوف وعلى رأسها فقر وعدم عمل اللاجئين في تندوف كان واضحا في حصة وجها لوجه بنسبة كبيرة جدا ويمكن إرجاع ذلك إلى توجه القناة نحو مناطق النزاع التابعة للعالم

الثالث عامة و إفريقيا خاصة لمحاولة كشف الحقائق بغطاء حقوق الإنسان , أما في حصتي ملف للنقاش وقضايا دولية طرحت كذلك مؤشر الفقر وعدم عمل وبطالة عميقة تُخيم على "المغاربة" المتواجدون في تندوف يمكن إرجاع ذلك إلى الخط الافتتاحي للقناة التابع لسلطة الحاكمة والمالية لنظام المغربي الذي إلتمسناه في الحصة " أن مغاربة تندوف يعانون من فقر مدقع مما عزز الشعور بالإحباط لدى سكان المخيمات , واعتمادهم على المساعدات الخارجية وهذا يجعل الجزائر المسؤول الوحيد على أوضاع حقوق الإنسان في تندوف".

أما فيما يتعلق بمؤشر إحصاء اللاجئين في تندوف نجد أعلى نسبة لحصة قضايا وأراء التي تعرض في قناة المغربية 1 وهذا طبيعي لأن المغرب تصرح بأن هناك تضاربا في عدد ساكنة تندوف و"تضيف أن الاتحاد الأوروبي لا يقدم مساعدات للاجئين بتتد وف إلا إذا أقرت الجزائر العدد الحقيقي لسكان وبهذا ربطت المساعدات بعدد اللاجئين" .

أما عن حصة وجها لوجه لم تتطرق لهذا المؤشر لأنه يعبر عن الموقف المغربي والقناة لا تعبر عن المواقف المغربية .

أما عن حصة ساعة دولية لا يتوفر لديها مؤشر إحصاء اللاجئين في تندوف لأنها ليست له أهمية و"تصرّح بأنها لا تخفي عدد الساكنة تندوف وذلك يتجسد في أن الجزائر "لا تمنع من دخول ممثلي الأمم المتحدة ومن إحصاء اللاجئين "

أما فيما يتعلق بمؤشر الاحتجاز السياسي في المخيمات فإن النسب متقاربة بين حصتي ملف للنقاش وقضايا دولية معاصرة التي تجيب أن المغاربة بتتد وف محتجزين سياسيا داخل مخيمات حيث صرحت "أن المغاربة محتجزين سياسيا داخل مخيمات الذل والعار من طرف المرتزقة البوليساريو وحليفها الجزائر أعداء الوحدة الترابية."

أما عن حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 لم تتطرق لهذا المؤشر

فئة الأوضاع في المناطق المحتلة

وجها لوجه		قضايا وأراء		ملف للنقاش		الساعة الدولية		
(France24)		(المغربية)		(Medi)		(الشروق News)		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
75%	03	00%	00	00%	00	61.11%	11	التهميش و الإبعاد
25%	01	100%	00	00%	00	38.89%	07	الإدماج بالقوة

00%	00	100%	24	100%	14	00%	00	الوحدة و السكنية
100%	04	100%	24	%100	15	100%	18	المجموع

في الجدول رقم (12) نلاحظ أن الأوضاع في المناطق المحتلة ومؤشر الوحدة والسكنية نجد أعلى نسبة لحصة قضايا وآراء التي تعرض في القناة المغربية 1 و حصة ملف لنقاش التي تعرض في قناة Meda1 TV بنسبة 100% وفي الأخير حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 وحصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News بنسبة 0 % .

أما عن مؤشر التهميش والإبعاد نجد حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News تحتل الصدارة بنسبة % 61,11 تليها حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 بنسبة %75 وفي الأخير حصتي ملف لنقاش وقضايا وآراء بنسبة 0% .

وفيما يتعلق بمؤشر الإدماج بالقوة نجد نسبة 38.89 % لحصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News تليها حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 بنسبة %25 ثم كل من حصتي ملف لنقاش وقضايا وآراء بنسبة 0% .

يتبين لنا من خلال القراءة الكمية والمقارنة للجدول رقم (12) الذي يبرز تناول الحصص محل الدراسة لفئة الأوضاع في المناطق المحتلة , وفي مؤشر الوحدة والسكنية نجد أعلى نسبة في حصة قضايا وآراء في القناة المغربية 1 بنسبة 100% وهي نسبة عالية جدا تعتبر أن هناك وحدة وسكنية في المناطق المحتلة وهذا منطقي لأن قناة المغربية 1 تدافع عن سياسة المغرب وهذا ما يتوافق ما جاء في حصة "أن الأوضاع في الأقاليم الجنوبية للملكة هادئة بشكل عام واصفة لحياة بأنها تتخذ طابع سلمي كما تستفيد من استثمارات ومنشآت ينجزها المغرب لتحسين الأوضاع "

كما أخذت حصة ملف لنقاش التي تعرض في قناة Medi1 TV نفس المنحى بأن الأوضاع هادئة في المناطق المحتلة وهذا رجع إلى أن رؤية القناة تتطابق في مع الرؤية السياسية لمصالح السلطة العليا للمغرب .

في حين لم تعلق قناة France 24 على ذلك ,أما عن حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News لا تعتبر أن هناك وحدة وسكنية في المناطق المحتلة وتحاول أن تكشف الغطاء عن معاناة الصحراويين بالأقاليم الجنوبية من المنع من التظاهر وممارسة حرية التعبير وإظهار رأيهم في أحقيتهم بتقرير مصيرهم ,وهذا ما جاء في التقرير العالمي لحقوق الإنسان 2013 "على أن أوضاع حقوق الإنسان مختلطة تماما وأن هناك اختراقات لحقوق لإنسان ولكن من حيث الممارسة سيخدم المغرب مصطلح المس بوحدة الأراضي المغربية كغطاء لكافة أشكال العنف ضد الناشطين السياسيين

الصحراويين " ،أما في حصة ساعة دولية لم تتعرض لمؤشر الوحدة والسكينة لأن قيمة هذا المؤشر هي 00% .

أما عن مؤشر الإدماج بالقوة فأكدت حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من مس للهوية الصحراوية وإحلال محلها الهوية المغربية بالعنف مستغلا بعض التشابه ثقافة الشعب الصحراوي التي تحاول الجزائر الدفاع عنها من خلال الإعلام وجمعيات حقوق الإنسان وحماية التراث لتوضيح الصورة لرأي العام والمجتمع الدولي ،كما وضحت قناة France 24 كذلك تعنت المغرب اتجاه الصحراويين ومحاولة إدماجهم ثقافيا وإجبارهم على التخلي عن هويتهم محاولة أن تكون موضوعية في الطرح أما حصة قضايا وآراء وملف للنقاش التي تعرض في قناتي المغربية و Medi1 TV فيعتبرونها قضية وحدة تربية وعقائدية مع شعبها .

أما عن مؤشر التهميش والإبعاد أعلى نسبة لحصة وجها لوجه في قناة France 24 هذا يعود لسياسة القناة التي تنادي بحقوق الإنسان والتي تعارض سياسة المغرب الاضطهادية التي يعاني منها الشعب الصحراوي في المناطق المحتلة ،أما عن حصة ساعة دولية في قناة الشروق News طرحت كذلك و بنسبة كبيرة التهميش والإبعاد وهذا راجع إلى تبني القناة هذا الموقف لمساندة قضية الصحراء كما تتدد بمعاناتهم وتهميشهم وإبعادهم سياسيا وإعلاميا واقتصاديا من طرف النظام المغربي المحتل .

فئة إستراتيجية الدفاع الصحراوي

	وجها لوجه		قضايا وآراء		ملف للنقاش		الساعة الدولية	
	(France24)	(المغربية)	(Medi1)	(الشروق News)	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
حمل السلاح	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
المقاومة السلمية	66.66%	02	00%	00	00%	00	50%	05
المقاومة الإعلامية	33.33%	01	00%	00	00%	00	40%	04
المجموع	00%	00	00%	00	00%	00	10%	01
	100%	03	00%	00	00%	00	100%	10

في قراءتنا للجدول رقم (13) نلاحظ أن مؤشر حمل السلاح في حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 بنسبة 66,66% تليها حصة ساعة دولية في قناة الشروق News بنسبة 50% ثم كل حصتي ملف للنقاش وقضايا دولية في كل من قناة Medi1 TV والمغربية 1 بنسبة 0% .

أما في مؤشر المقاومة السلمية سجلت أعلى نسبة في حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News بنسبة 40% تليها حصة وجها لوجه في قناة France 24 بنسبة 33,33% ثم كل من حصتي ملف لنقاش وقضايا وآراء في قناة المغربية 1 و Medi1 TV بنسبة 0% .

وبالنسبة لمؤشر المقاومة الإعلامية في حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News بنسبة 10% ثم كل من حصص وجها لوجه وساعة دولية ملف لنقاش بنسبة 0% .

يكشف التحليل الكمي المقارن في الجدول (13) الذي يبرز تناول فئة إستراتيجية الدفاع الصحراوي ولمؤشر حمل السلاح نجد أعلى نسبة لحصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 وهذا راجع إلى أن القناة موجهة وتدعم الحركات التحررية في مناطق نزاع من أجل استقلالها، أما حصة ساعة دولية في قناة شروق News في نفس المؤشر نجد أن النسبة معتبرة هذا يدل على أن القناة موالية لطرح الصحراوي وإلى حركات التحرر وتؤكد على أن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة وهذا راجع إلى خلفية تاريخية للجزائر من خلال ثورة التحرير (أول نوفمبر) والتي أوردت في بيانها أحقية الشعوب في تقرير مصيرها وأخذها بالقوة كما تؤكد القناة وبتصريح من ممثل جبهة البوليساريو "أن الجبهة سترفع السلاح في وجه المغرب إذا لم تتخذ الأمم المتحدة خطوات ملموسة بالضغط على المغرب بتبني مبدأ تقرير المصير

الذي لم يتم ترسيخه حتى الآن في آخر مستعمرة في القارة الإفريقية لذا فإن اللجوء إلى العمل المسلح سيظل من التوجهات المهمة وخيار إستراتيجي للجبهة " .

أم بالنسبة لقناتي Medi1 TV مغربية 1 لم تعلق في موضوع وهذا راجع إلى أن القناة تؤكد على لا مشروعية المقاومة وتعتبرها مجرد إرهاب وأن لمملكة المغربية هي المسؤولة الوحيدة عن الدفاع عن الأراضي المغربية .

أما عن مؤشر المقاومة السلمية أعلى نسبة لحصة ساعة دولية في قناة شروق News لأنها تدعم جبهة لبوليساريو في مواصلة المقاومة لسلمية وهذا يوافق تماما ماجاء في ندوة ضمن فعاليات لجامعة الصيفية للإطارات الجمهورية العربية الديمقراطية 2013 وفي مداخلة الأستاذ بكلية العلوم السياسية بجامعة بومرداس الذي صرح "بأن المقاومة السلمية للصحراويين مكنتهم من التأثير إيجابيا على كثير من شعوب العالم " , أما في حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 في مؤشر المقاومة

السلمية نجد نسبة متوسطة لأن القناة تدعم العمل السلمي والدبلوماسية لحل نزاع الصحراء الغربية بعيدا عن استعمال القوة والحرب .

أما كل من حصتي ملف لنقاش وقضايا دولية في قناة Medi1 TV ومغربية 1 لم تتطرق لمؤشر هذا راجع إلى رفض المغرب لأي عمل أو دبلوماسية تتعلق بشرعية القضية الصحراوية.

أما فيما يخص مؤشر المقاومة الإعلامية نجد أن حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة شروق NEWS بنسبة 10 % لان قناة الشروق تدعم قضية الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو إعلاميا كما تنفق من خزائنها لتمويل معظم قنوات ومنابر الإعلام لصحراوية لمساعدة القضية و الترويج لها إعلاميا لكسب اكبر عدد من التأييد في قضية تقرير مصير شعب سلب حريته.

في حين في حصة وجها لوجه التي تعرض قناة على France 24 لم تتطرق للمؤشر .

أما حصة قضايا وآراء وملف للنقاش في قناة لمغربية وقناة Medi1 TV كذلك لم تتطرقا لهذا المؤشر كما ترفض كل ما يتعلق بمثل هذه المبادرات لأنه يتنافى مع سياستها وخطها الافتتاحي

فئة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"

وجها لوجه (France24)	قضايا وآراء (المغربية)		ملف للنقاش (Medi1)		الساعة الدولية (الشروق News)			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
17.64%	03	00%	00	00%	00	53.33%	08	الموضوعية و الحياد
23.52%	04	25.92%	07	31.81%	7	46.66%	07	اعتبار المغرب محتل
58.82%	10	55.55%	15	68.18%	15	00%	00	الانحياز

								للصحراء الغربية
%100	17	%100	22	%100	22	%100	15	المجموع

في جدول رقم (14) نلاحظ فئة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة ومؤشر الانحياز لصحراء الغربية في حصة ملف للنقاش التي تعرض في قناة Medi1 TV سجلت نسبة 68,18% تليها حصة وجها لوجه بنسبة 58,82% ثم تليها حصة قضايا وأراء بنسبة 55,55% وفي الأخير حصة ساعة دولية بنسبة 0% .

أما فيما يخص مؤشر الموضوعية والحياد أعلى نسبة لحصة ساعة دولية بنسبة 53,33% ثم تليها حصة وجها لوجه بنسبة 17,64% ثم كل من حصتي ملف للنقاش وقضايا وأراء بنسبة 0% .

أما عن مؤشر اعتبار بان كي مون المغرب محتل أعلى نسبة لحصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News بنسبة 46,66% تليها حصة ملف للنقاش بنسبة 31,71% ثم تليها حصة قضايا أراء بنسبة 25,92% وفي الأخير حصة وجها لوجه بنسبة 23,52% .

من خلال الجدول رقم (14) الذي يكشف القراءة الكمية والمقارنة لفئة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" يظهر أن هناك تضاربا في هذه القنوات حول زيارة الأمين العام بان كي مون ومؤشر التزامه بالموضوعية و الحياد نجد أن حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News جاء هذا المؤشر نسبة كبيرة والتي تعتبر بأن "بان كي مون" حيادي في تناوله لقضية الصحراء الغربية وهذا راجع إلى أن الشروق موالية لطرح الصحراوي واعتبرت نجاح الزيارة مؤشرا على قوة وصلابة الدبلوماسية الصحراوية, وأن الزيارة أعطت دفعة قوية في مسار القضية .

بينما في حصة وجها لوجه في قناة France 24 نلاحظ أن مؤشر الموضوعية والحياد حاز على نسبة ضعيفة وهذا يفسر ميل القناة إلى الحياد في الطرح ومناقشة زيارة أن "بان كي مون" وقضية حياده في حل النزاع وتعتبرها من مهام الأمم المتحدة .

وفي نفس المؤشر ترى كل من حصتي ملف للنقاش وقضايا وأراء في قناتي Medi1 TV والمغربية 1 لم تتطرقا إلى هذا المؤشر وهذا يؤكد رفض القناتين و قيادتها العليا المغربية لزيارة الأمين العام وقراراته التي كانت ضد الطرح المغربي التي أفرزت العديد من القرارات الصارمة من طرف المملكة المغربية التي قلصت عدد ممثلي بعثة المينورسو لأن مواقف "بان كي مون" كانت مؤيدة للموقف الأممي الراسخ, المتمثل في حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره .

أما عن مؤشر اعتبار المغرب محتلا في حصة ساعة دولية في قناة شروق News نجد نسبة معتبرة تؤكد على أن بان كي مون في مناداة المغرب بالمحتل كانت في محلها فهي ضد اغتصاب المغرب للأراضي الصحراوية .

أما عن حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 تم ذكر لمؤشر لكن من باب إدارة الحوار فقط وعمل الصحفي في طرح الأسئلة .

في مؤشر الانحياز للصحراء الغربية تطرح حصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV بنسبة كبيرة على أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد انحاز لصحراء الغربية في زيارته للأراضي المحررة ومخيمات اللاجئين الصحراويين ، وأبدى المغرب انزعاجه للمواقف في قضية الصحراء الغربية ، وفي نفس المنحى كان توجه حصة قضايا وأراء .

أما حصة ساعة دولية التي تعرض في قناة الشروق News فإنها تقند الطرح المغربي في تخلي بان كي مون عن حياده أو انحيازه للصحراء الغربية.

فئة الأطراف الفاعلة في نزاع

قضايا وأراء المغربية 1	ملف لنقاش Medi1		وجها لوجه France 24		ساعة دولية الشروق NEWS			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
12,16%	9	26,22%	16	21%	9	16,90%	12	جبهة البوليساريو
4,05%	3	1,66%	1	0%	0	2,8%	2	إسبانيا
0%	0	6,66%	4	0%	0	1,4%	1	فرنسا
20,27%	15	18,33%	11	34,14%	14	26,76%	19	المغرب
28,37%&	21	16,66%	10	24,39%	10	7,04%	5	الجزائر
29,72%	22	16,66%	10	12,19%	5	22,53%	16	الأمم المتحدة
0%	0	1,66%	1	4,86%	2	9,58%	7	الإتحاد المغربي
0%	0	3,33%	2	0%	0	7,04%	5	الإتحاد الإفريقي
0%	0	0%	0	2,43%	1	0%	0	الجامعة العربية

5,40%	4	3,33%	2	0%	0	5,63%	4	الإتحاد الأوربي
100%	74	100%	57	100%	41	100%	71	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) الذي يوضح الأطراف الفاعلة في النزاع نلاحظ أن مؤشر جبهة البوليساريو أعلى نسبة في حصة ملف للنقاش التي تعرض في قناة Medi1 TV بنسبة 26,66 % تليها حصة وجها لوجه في قناة France 24 بنسبة 21 % تليها حصة ساعة دولية في قناة الشروق News بنسبة 16,90 % تليها حصة قضايا وآراء في قناة المغربية 1 بنسبة 12,16 % .

أما عن مؤشر إسبانيا فكانت النسب متقاربة بين الحصص نجد نسبة 4,05 % لحصة قضايا وآراء في قناة المغربية تليها نسبة 2,8 % لحصة ساعة دولية في قناة الشروق News تليها حصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV بنسبة 1,66 % وأخيرا حصة وجها لوجه في قناة France 24 بنسبة 0 % .

أما فيما يتعلق بمؤشر فرنسا أعلى نسبة لحصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV بنسبة 6,66 % تليها حصة ساعة دولية في القناة الشروق News بنسبة 1,44 % وفي الأخير نسبة 0 % بالنسبة لكل من حصتي وجها لوجه وقضايا وآراء في كل من قناة france24 والمغربية 1 .

أما عن مؤشر المغرب نجد نسبة 34,14 % لحصة وجها لوجه في قناة France 24 تليها نسبة 26,76 % لحصة ساعة دولية في لقناة الشروق News تليها نسبة 20,27 % لحصة قضايا وآراء في قناة المغرب وفي الأخير نسبة 18,33 % لحصة ملف للنقاش في لقناة Medi1 TV .

أما فيما يتعلق بمؤشر الجزائر النسبة الأكبر لحصة قضايا وآراء في لقناة المغربية بنسبة 28,37 % تليها حصة وجها لوجه في قناة france24 بنسبة 24,39 % تليه حصة ملف للنقاش في قناة TV Medi1 بنسبة 16,66 % وفي الأخير حصة ساعة دولية في الشروق News بنسبة 7,06 %

أما عن مؤشر الأمم المتحدة أعلى نسبة لحصة قضايا وآراء في لقناة المغربية 1 بنسبة 29,72 % بعدها حصة ساعة دولية في قناة الشروق News بنسبة 22,59 % تليها حصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV بنسبة 16,66 % بعدها حصة وجها لوجه في قناة France 24 بنسبة 12,19 % .

أما فيما يتعلق بمؤشر الإتحاد المغربي أعلى نسبة لحصة ساعة دولية في لقناة الشروق News بنسبة 9,58 % تليها حصة وجها لوجه في قناة France 24 بنسبة 4,87 % تليها حصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV بنسبة 1,66 % وفي الأخير حصة قضايا وآراء في قناة المغربية بنسبة 0 % .

أما عن مؤشر الإتحاد الإفريقي أعلى نسبة لحصة ساعة دولية في لشروق News بنسبة 7,04% تليها حصة ملف للنقاش في قناة Medi1 TV بنسبة 3,33% ثم تليها حصة وجها لوجه وقضايا وآراء في كل من قناة France24 و قناة المغربية 1% .

أما فيما يخص مؤشر الجامعة العربية فكانت أعلى نسبة لحصة وجها لوجه في قناة Franc24 بنسبة 2,43% وانعدمت في كل من حصتي ساعة دولية وملف للنقاش في قناة الشروق news و TV . Medi1

أما فيما يتعلق بمؤشر الإتحاد الأوروبي أعلى نسبة لحصة ساعة دولية بنسبة 5,63% تليها حصة قضايا وآراء بنسبة 5,40% ثم تليها حصة ملف للنقاش بنسبة 3,33% تليها حصة وجها لوجه بنسبة 0% .

يتبين لنا من القراءة الكمية والمقارنة للجدول رقم (15) أن مؤشر جبهة البوليساريو كان واضح في حصة قضايا وآراء والتي تعتبره طرفا في النزاع ولكن كغطاء للجزائر فهي كما تسميه الابن للقيط للجزائر , أما حصة ملف للنقاش تتبنى نفس الرؤية والمساندة لطرح الملكي .

أما حصة وجها لوجه طرحت المؤشر من باب إدارة الحوار فقط, أما حصة ساعة دولية فتعتبره الممثل الوحيد والشرعي لشعب الصحراوي مستندة هذا الطرح من سياسة الخارجية للجزائر المالية والمساعدة لحركات التحرر .

أما عن مؤشر كان واضحا في حصة قضايا وآراء على اعتبارها حليفة المغرب أما في حصة ساعة دولية فتعتبره المحتل القديم والسبب في ترك النزاع .

أما فيما يخص مؤشر فرنسا كان واضحا في حصة ملف للنقاش وهذا راجع إلى أن المملكة المغربية تربطها علاقة مقربة بفرنسا وهي الشريك التجاري الأول للملكة ومصدر أساسي للمساعدات التنموية العامة والاستثمارات الخاصة , وفي هذا السياق ذكر رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيلون في كلمة ألقاها في المغرب في 17 أبريل 2008 " أريد أن أوضح كم تدعم فرنسا مبادرات المغرب من أجل حل موضوع الصحراء الغربية المؤلم , وكم تبدل فرنسا من أجل شرح مبادرات المغرب في الأمم المتحدة ."

أما عن الشروق News بالنسبة لحصة ساعة دولية التي صرحت بأن فرنسا هي الحليف والداعم للمغرب في قضية الصحراء الغربية كما يُدافع عن الموقف المغربي داخل الأمم المتحدة باعتبارها عضو دائم ولديها حق الفيتو , إذن هي طرف خفي في النزاع , أما حصة وجها لوجه لم تعط أهمية لهذا المؤشر مختارة السكوت لتغطية على مواقف فرنسا المؤيدة للمغرب .

أما فيما يخص مؤشر المغرب نجد حصة ساعة دولية التي تعتبر المغرب المحتل للأراضي الصحراوية وهو المسئول الوحيد على هذا النزاع ، بينما حصة وجها لوجه في مؤشر المغرب لم تتطرق لها .

أما حصتي ملف لنقاش وقضايا وأراء فإنها تؤكد الطرح المغربي على المغربية الصحراء والوحدة الترابية للملكة وذلك من خلال تناولهما لهذا المؤشر .

أما عن مؤشر الأمم المتحدة فإن حصة ملف للنقاش تعتبر أن دور الأمم المتحدة محدود ولم تعد تلعبه بشكل قوي وجدي ولم تلتزم بالشرعية الدولية خاصة بعد الزيارة الأخيرة للأمين العام للأمم المتحدة، بينما حصة ساعة دولية تعتبر أن الأمم المتحدة المخول الوحيد لحل النزاع وتتبنى الطرح الجزائري في بالتمسك بخيار التسوية الذي اقترحته الأمم المتحدة في إجراء استفتاء لشعب الصحراوي ، أما حصة وجها لوجه اتسمت بنوع من الحياد .

أما فيما يتعلق بمؤشر الإتحاد الأوربي فإن حصة ساعة دولية تبنت الطرح الذي يرى أن الإتحاد الأوربي يسعى إلى تهديم أسس الوحدة المغاربية الهشة وذلك بتأجيج التنافس العسكري بين الجزائر والمغرب ورغبة كل من فرنسا وإسبانيا في زيادة صادراتهما من الأسلحة إلى منطقة المغاربية زادت التوتر في العلاقات بين البلدين .

أما فيما يتعلق بحصة ملف للنقاش وقضايا وأراء فقد تبناوا الطرح المغربي الذي يعتبر الإتحاد الأوربي الشريك التجاري للملكة المغربية وتربطه معها اتفاقات عديدة في مجالي الزراعة والصناعة ، أما عن حصة وجها لوجه تعتبره أساسي في النزاع باعتباره يدافع عن وحدته الترابية وأن الصحراء المغربية.

أما عن مؤشر الإتحاد المغاربي أعلى نسبة لحصة ساعة دولية الموالية لسياسة الخارجية لدولة الجزائرية اتجاه المنظمات الإقليمية لأن الإتحاد المغاربي المسئول عن حل النزاع ، وسبب فشله عدم رضوخ المغرب لقرار تقرير المصير الشعب الصحراوي مما نتج عنه تأزم وتوتر في العلاقات الجزائرية المغربية وغلق الحدود الجزائرية المغربية التي أدت إلى عدم التكامل المغاربي ، أما عن حصة وجها لوجه اتسمت بنوع من الحياد ، أما عن حصة ملف لنقاش وقضايا وأراء تحيل إلى أن الإتحاد المغاربي ينحاز إلى الأطروحة الانفصالية لصحراء الغربية وتعتبره غير موضوعي في المناقشة والوصول لحل لهذا النزاع.

أما فيما يعلق بمؤشر الإتحاد الإفريقي التي تؤكد ضرورة تفعيل الإتحاد لحل نزاع ينخر جسد إفريقيا وباعتبار أن الصحراء الغربية آخر مستعمرة ، أما حصة وجها لوجه لم تصرح وتبنت الحياد ، أما عن حصة ملف لنقاش وقضايا و آراء تتبنى الطرح المغربي الذي يرى عجز الإتحاد الإفريقي لحل النزاع بعد خروج المغرب منه بسبب اعترافه بالدولة الصحراوية.

أما عن حصة ساعة دولية لا يتوفر لديها مؤشر إحصاء اللاجئين في تندوف لأنها ليست له أهمية وتُصرّح بأنها لا تخفي عدد الساكنة تندوف وذلك يتجسد في أن الجزائر "لا تمنع من دخول ممثلي الأمم المتحدة ومن إحصاء اللاجئين".

أما فيما يتعلق بمؤشر الاحتجاز السياسي في المخيمات فإن النسب متقاربة بين حصتي ملف للنقاش وقضايا دولية معاصرة التي تجيب أن المغاربة يتندوف محتجزين سياسيا داخل مخيمات حيث صرحت "أن المغاربة محتجزين سياسيا داخل مخيمات الذل والعار من طرف المرتزقة البوليساريو وحليفها الجزائر أعداء الوحدة الترابية".

أما عن حصة وجها لوجه التي تعرض في قناة France 24 لم تتطرق لهذا المؤشر.

فئة الشخصية الفاعلة

وجها لوجه (France24)		قضايا وآراء (المغربية)		ملف للنقاش (Midi1)		الساعة الدولية (الشروق News)		
النسبة %	التكرار د/تا/سا	النسبة %	التكرار د/تا/سا	النسبة %	التكرار د/تا/سا	النسبة %	التكرار د/تا/سا	
50.76%	699	100%	7091	100%	3442	00%	00	شخصية معارضة
49.24%	678	00%	00	00%	00	100%	2656	شخصية مؤيدة
100%	1377	100%	7091	100%	3442	100%	2656	المجموع

يبين الجدول رقم (16) الذي يوضح فئة الشخصيات الفاعلة في النزاع في مؤشر الشخصيات المعارضة أعلى نسبة لحصتي قضايا وآراء و ملف للنقاش بنسبة 100 % ثم يلها حصة وجها لوجه بنسبة 50.76 % ، أما حصة ساعة دولية بنسبة 0 % .

وفي مؤشر شخصيات مؤيدة نجد نسبة 100% لحصة ساعة دولية ثم تليها نسبة 49.24 % لحصة وجها لوجه أما حصتي قضايا وآراء وملف للنقاش بنسبة 00 %.

يتبين من خلال قراءة الكمية المقارنة للجدول رقم (16) أن حصة ملف للنقاش وقضايا و آراء

استضافت شخصيات معارضة لتصريحات بان كي مون و الذي جاء ضد مصالحهم .

أما حصة الساعة الدولية قد استضافة شخصيات مؤيدة لما جاء به بان كي مون و اعتبرته لصالح الشعب الصحراوي ،في حين حصة وجها لوجه استضافة شخصيات مؤيدة ومعارضة .

فئة اتجاه القناة نحو حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

وجها لوجه (France24)		قضايا وأراء (المغربية)		ملف للنقاش (Midi1)		الساعة الدولية (الشروق News)		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
00%	00	00%	00	00%	00	100%	6	مؤيد
%76,92	10	00%	00	00%	00	00%	00	محايد
%23,08	3	100%	10	100%	08	00%	00	معارض
%100	13	%100	10	%100	08	%100	06	المجموع

الجدول رقم (16) يوضح فئة اتجاه القناة نحو حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره نلاحظ في مؤشر مؤيد في حصة ساعة دولية التي سجلت نسبة 100% ، في حين انعدمت في الحصص الأخرى ،أما فيما يخص مؤشر محايد أعلى نسبة لحصة وجها لوجه بنسبة %76,92 بينما انعدمت في الحصص الأخرى ، أما مؤشر معارض نجد نسبة 100 % لكل من حصتي ملف لنقاش وقضايا آراء ثم تليها حصة وجها لوجه بنسبة %23,08 ثم حصة ساعة دولية بنسبة 0% .

يتبين لنا من خلال للجدول رقم (16) القراءة الكمية المقارنة أن مؤشر مؤيد أخذ حصة الأسد في حصة ساعة دولية وهذا راجع لموقف الجزائر الثابت و المؤيد في تقرير الشعب الصحراوي مصيره ,أما عن حصة ملف للنقاش وقضايا وآراء كانتا معارضة لحق الشعب الصحراوي لأنها تعتبر الصحراء مغربية .

أما قناة France 24 تراوحت اتجاهها بين معارضة لأنها موالية لطرح المغربي ومحايده كالمغطاء لأن هذا ما يفرضه العمل الإعلامي .

فئة الأهداف

المغربية 1	قضايا وآراء		ملف لنقاش		وجها لوجه		ساعة دولية		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
22,73%	10	14,28%	24,13%	15,38%	2	27,59%	8	توجيه الرأي العام	
4,55%	2	0%	0	23,07%	3	20,69	6	الضغط علي المنظمات الدولية	
27,27%	12	31,03%	9	0%	0	10,34%	3	الدفاع عن موقف كل طرف	
0%	0	0%	0	38,46%	5	31,04 %	9	تسوية القضية	
31,82%	14	27,56%	8	15,39%	2	10,34%	3	التأريخ والتوثيق	
13,63%	6	17,24%	5	7,70%	1	0%	0	الإثارة و	

								الإشارة إلى نقاط ضعف الطرف الآخر
100%	44	100%	29	100%	13	100%	29	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) الذي يوضح فئة الأهداف فيما يخص مؤشر توجيه الرأي العام ، نجد أعلى نسبة لحصة ساعة دولية بنسبة 27,52 % تليها حصة ملف لنقاش بنسبة 24,13% ثم تليها حصة قضايا وآراء بنسبة 22,73% وفي الأخير حصة وجها لوجه بنسبة 15,38% .

أما عن مؤشر الضغط على المنظمات الدولية نجد أعلى نسبة في حصة وجها لوجه بنسبة 23,07 % تليها حصة ساعة دولية بنسبة 20,69 % ثم حصة قضايا وآراء بنسبة 04,55% وفي الأخير حصة لنقاش بنسبة 0%.

أما فيما يتعلق بمؤشر الدفاع عن موقف كل طرف احتلت حصة ملف لنقاش نسبة 31,03% تليها حصة قضايا وآراء بنسبة 27,27 % ثم حصة ساعة دولية بنسبة 10,34% ثم وجها لوجه بنسبة 0% .

أما مؤشر تسوية القضية نجد أعلى نسبة لحصة وجها لوجه بنسبة 38,46% تليها حصة ساعة دولية بنسبة 31,04% وفي الأخير كل من ملف للنقاش وقضايا وآراء بنسبة 0% بنسبة .

أما مؤشر التأريخ والتوثيق نجد 31,82% لحصة قضايا وآراء تليها حصة ملف للنقاش بنسبة 27,56% ثم تليها حصة وجها لوجه بنسبة 15,39% وفي الأخير حصة ساعة دولية بنسبة 10,34% .

أما عن مؤشر الإثارة والإشارة إلى نقاط ضعف الطرف الآخر أعلى نسبة 23,07% لحصة ملف لنقاش بنسبة 17,24% ثم تليها حصة قضايا آراء بنسبة 13,63% ثم تليها حصة وجها لوجه بنسبة 12,76% ثم حصة ساعة دولية بنسبة 0%.

يتبين من خلال القراءة الكمية المقارنة للجدول رقم (17) أن مؤشر الرأي العام في حصة ساعة دولية كان واضحا لأن السياسة الجزائرية تؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها وتوجيه الرأي العام حول انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية من طرف المحتل المغربي لما للإعلام من دور هام وحساس لتفسير وجهات القضية للعمل على تحقيق رأي عام نشط وإعادة بثها ، أما عن حصة ملف لنقاش وقضايا وآراء نجد نسبهم متقاربة لأن الإعلام المغربي يحاول تعبئة المغاربة وتوجيه الرأي العام

حول مغربية الصحراء والوحدة الترابية للمغرب لكسب تأييد الرأي العام , أما عن مؤشر الضغط على المنظمات الدولية احتلت ساعة دولية الصدارة حيث تسعى من خلال الحصص لكسب تأييد عالمي ومشروعية الشعب الصحراوي في الضغط على المنظمات لتسريع حل للقضية , أما عن حصة وجها لوجه فقد كانت متحفظة نوعا ما اتجاه هذا المؤشر و اقتصرت على توضيح آراء أطراف لنزاع .

أما عن مؤشر الدفاع عن موقف كل طرف لحصتي قضايا وأراء وملف للنقاش فقد كانتا تسعيان لتأكيد موقفهما المتمثل في الوحدة الترابية للملكة وأن القناتين انحازتا إلى المعطى الرسمي الحكومي وهو ما يتماشى مع السياسة التحريرية للقناة والتي تتطوي تحت الموقف الذي اتخذته المملكة المغربية وسياستها الخارجية اتجاه القضية , أما عن حصة ساعة دولية كذلك تسعى لتأكيد والدفاع عن موقفها اتجاه قضية تقرير المصير الشعب الصحراوي وحقه في الاستقلال , أما عن حصة وجها لوجه فإكتفت بتوضيح القضية فقط .

أما عن مؤشر تسوية القضية نجد حصة وجها لوجه أعلى نسبة لأنها تسعى من خلال تغطيتها للقضية عرض الآراء و وجهات النظر التي تعمل من أجل تسوية القضية , أما عن حصة ساعة دولية تسعى لتسوية القضية وذلك بتقرير مصير الشعب الصحراوي , أما عن حصتي قضايا وأراء وملف لنقاش تسعى لتسوية القضية وذلك بانضمام الصحراء الغربية للمغرب .

أما عن مؤشر التأريخ والتوثيق نجد حصتي قضايا وأراء وملف للنقاش التي تسعيان لتدوين التاريخ وأن تبرر لعالم أجمع أن الصحراء مغربية وما يحدث هو مساس بالوحدة الترابية المغربية ولتوثيق المساعي الرامية لإثبات مغربية الصحراء وتحاول تحقيق ذلك من خلال تغطيتها الإعلامية أما عن حصة ساعة دولية تسعى لتدوين حق الشعب الصحراوي في كفاحه وحقه في الاستقلال .

أما عن مؤشر الإثارة والإشارة إلى نقاط ضعف الطرف الآخر نجد نسبة منعدمة لحصة وجها لوجه لأنها لا تسعى إلى إثارة القضية.

نتائج الدراسة

- بعد الدراسة التحليلية التي أخضعنا بمقتضاها مضامين عينة الدراسة و ذلك باستخدام أداة تحليل المحتوى توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها:
- توصلنا من خلال القنوات محل الدراسة أن اللغة المستعملة في جل الحصص كانت اللغة العربية الفصحى و التي تتوافق مع العمل الإعلامي الموجه إلى المواطنين العرب .
 - من ناحية الأنواع الصحفية اعتمدت الحصص محل الدراسة على الحديث الصحفي في معالجتها لقضية الصحراء الغربية لأن البرامج الحوارية تحتاج في الغالب إلى هذا النوع من الأنواع الصحفية.
 - اعتمدت الدراسة في فئة الشخصية الفاعلة في كل من حصتي الساعة الدولية و وجهها لوجه كانتا أكثر اهتماما بشخصيات المؤيدة لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وهو ما أفقدها الموضوعية و التوازن المطلوب .
 - في فئة الشعب الصحراوي في تقرير المصير ركزت حصة وجهها لوجه على مؤشر احترام تقرير مصير أكثر من الحصص الأخرى و ذلك بمنح شعب الصحراء الغربية حقوقه السياسية و المدنية كحق منحه الأمم المتحدة ، أما الحصص الأخرى التي تناولت بأقل نسبة ذلك راجع لخط الافتتاح لكل قناة .
 - كما اعتمدت في مؤشر الحكم الذاتي الذي احتل حصة الأسد في كل من الحصة ملف للنقاش و قضايا وآراء باعتباره كأقصى حل يمكن منحه لشعب الصحراء المغربية .
 - أما حصتي الساعة الدولية و وجهها لوجه لم تتطرقا لهذا المؤشر لأنها تتنافى مع سياستها .
 - وبالنسبة لمؤشر الانفصال فقد ركزت حصة الساعة الدولية على استقلال شعب الصحراء الغربية الذي اعتبرته السلطات الجزائرية أحد الحلول لإنهاء النزاع .
 - أما الحصص الثلاث الأخرى لم تطرحه في معالجتها الإعلامية للقضية.
 - فئة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية هناك تقاربا بين حصتي الساعة الدولية و وجهها لوجه في رأيتهما لمؤشر الاعتقالات التعسفية وهذا راجع إلى معارضتهما لانتهاكات حقوق الإنسان من طرف المملكة المغربية .
 - اهتمام حصة الساعة الدولية بمؤشر المنع من التظاهر في طرحها ، على عكس الحصص الأخرى التي اتصفت بالكتمان وعدم التصريح بالانتهاكات التي يعانيها شعب الصحراء الغربية .
 - ركزت حصتي ملف للنقاش و قضايا وآراء لمؤشر معاناة اللاجئين في تندوف أن مغاربة تندوف يعيشون أوضاعا مزرية في الجزائر بينما حصتي الساعة الدولية و وجهها لوجه لم تهتما بهذا المؤشر .

- كشفت الدراسة من خلال فئة استنزاف الثروات الطبيعية استتكار حصتي الساعة الدولية ووجه لوجها السياسة المغربية اتجاه نهب ثروات شعب الصحراء الغربية والتي تراه المملكة المغربية حقها الشرعي .
- نستنتج من فئة مساعي الأمم المتحدة لحل النزاع أن حصتي ملف للنقاش و قضايا وآراء ركزت بنفس القدر على مؤشر البعثة الأممية المينورسو في إطار زيارة الأمين العام لتندوف .
- كما تناولت الساعة الدولية و وجهها لوجه مؤشر التقاعس في حل القضية الصحراوية وهذا ما يمكن إرجاعه إلى تماطل الأمم المتحدة في حل النزاع الذي دام أكثر من 40 سنة .
- في حين تقترح المملكة المغربية الحكم الذاتي على الصحراء الغربية لحل النزاع .
- نستخلص من خلال فئة المسيرة الخضراء أنه قد تقاربت حصتي ملف للنقاش و قضايا وآراء في رؤيتهما لمؤشر الدفاع عن الوحدة الترابية و مؤشر تعبئة المغاربة في أن الصحراء المغربية جزء من أراضيها .
- أما حصتي الساعة الدولية و وجهها لوجه فقد استندتا إلى عدم مشروعية المسيرة و يبقى الرأي الأخير للشعب الصحراوي إما الانضمام أو الانفصال .
- فئة مواقف الدول من نزاع الصحراء الغربية هناك اختلاف بين الحصص فحصة الساعة الدولية اهتمت برصد الموقف الرسمي للدولة الجزائرية المتمثل في مساندة الشعب الصحراوي التسريع في حل النزاع من طرف الأمم المتحدة .
- أما حصة ملف للنقاش و قضايا وآراء فكان موقفهما أن الصحراء مغربية و تطالب تسريع حل النزاع من طرف الأمم المتحدة .
- أما حصة وجهها لوجه فكان موقفها الحياد.
- نستخلص من فئة إحصاء اللاجئين في تندوف و أوضاعهم بالنسبة لمؤشر الفقر و عدم العمل لخصص ملف للنقاش قضايا وآراء و وجهها لوجه أن اللاجئين في تندوف يعانون من أوضاع مزرية.
- أما حصة الساعة الدولية لم تتطرق لهذا المؤشر .
- أما مؤشر إحصاء اللاجئين في تندوف في كل من حصتي ملف للنقاش و قضايا وآراء في مؤشر إحصاء اللاجئين تندوف أن نسبة اللاجئين قليلة مقارنة مع ما تصرح به الجزائر .
- في حين في حصتي ملف لنقاش وقضايا وآراء تؤكد على أن اللاجئين في مخيمات البوليساريو محتجزين سياسيا .
- اما في حصة وجهها لوجه كانت محايدة و ذلك راجع إلى اعتبارات موضوعية وإعلامية .

- اعتمدت فئة الأوضاع في المناطق المحتلة لمؤشر التهميش والإبعاد التي تؤكد كل أن من حصتي ساعة دولية و وجها لوجه أن الشعب الصحراوي يعاني من إبعاد سياسي وإعلامي واقتصادي من طرف النظام المغربي .
- أما مؤشر الإدماج بالقوة في حصة ساعة دولية اكبر نسبة وهذا ما يمكن إرجاعه إلى استغلال المغربي لشعب الصحراوي .
- أما في حصتي ملف لنقاش وقضايا وأراء تنفي وجود إدماج بالقوة وتؤكد على وحدة واستقرار لمناطق الجنوبية .
- في فئة إستراتيجية الدفاع الصحراوي أن حصتي الساعة الدولية و وجها لوجه تدعمان حركات التحرر في مناطق النزاع من أجل استقلالها على عكس حصتي ملف لنقاش و قضايا و آراء اللتان لا تؤكدان على لا مشروعية المقاومة .
- نستخلص من فئة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" الذي أعتبر المغرب محتلا وهذا واضح في كل الحصص وقد اتصفت حصتي الساعة الدولية و وجها لوجه بالموضوعية و الحياد أما حصتي قضايا و آراء و ملف للنقاش بالانحياز .
- يتبين لنا من خلال فئة الأطراف الفاعلة في النزاع هناك العديد من الدول التي تعتبر فاعلة في النزاع وكل حسب مصالحه هذه الأطراف هي :
 - جبهة البوليساريو : الممثل الوحيد لشعب الصحراوي .
 - إسبانيا : المستعمر القديم للمغرب و الصحراء الغربية .
 - فرنسا : تمتلك حق الفيتو .
 - المغرب : الطرف الأول في النزاع .
 - الجزائر : الطرف الثاني في النزاع .
 - الأمم المتحدة : المسؤول على حل النزاع .
 - الإتحاد المغاربي و الإتحاد الإفريقي : كهيئات عاجزة عن حل النزاع .
 - الإتحاد الأوربي : الموالي للمغرب .
- في فئة الأهداف أن كل الحصص لديها خطها السياسي الموالي لسياسة الدولة التي تنتمي لها .

خاتمة

إنّ المعالجة الإعلامية لأي وسيلة إعلامية جماهيرية مهما كانت طبيعتها لا تعمل من فراغ ولا يمكن إنتاج مضامينها بعيداً عن النظام السياسي، الاقتصادي و الاجتماعي بمختلف ضغوطاته و متغيّراته داخل الحيز المكاني الذي تنشط فيه و لا يمكن إنتاج المادة الإخبارية بمُعزل عن مشروع الوسيلة ورؤيتها ومبرّر وجودها، والتّفتيش عن الخبر الموضوعي المحايد بصفة مطلقة أمر لا وجود له في واقع الممارسة الفعلية.

إنّ هناك فوارق في مدى استقلالية كل حالة بذاتها، فعند المقارنة بين وسائل الإعلام التابعة للحكومة ووسائل الإعلام الخاصة من قنوات تلفزيونية غالباً ما تكون مصاغة لصالح النظام الحاكم ورؤاه الأيديولوجية و السّياسية.

ويظهر ذلك بشكل خاص في هذا النمط من الفضائيات محلّ الدراسة التي لاحظناها من خلال معالجتها لقضية الصحراء الغربية، فرغم اختلاف التوجه التحريري و الخط الافتتاحي للقنوات محلّ الدراسة إلا أنّ نتائج الدراسة التحليلية لشكل ومضمون معالجة قضية الصحراء الغربية عبر البرامج الحوارية، بينت وجود تشابه من خلال فئات الشكل و اختلاف تام من خلال فئات المضمون، غير أنّ التوجه العام كان مسانداً للموقف الرسمي للسياسة الداخلية لكل دولة للدولة .

قائمة المراجع و المصادر

المراجع العربية :

▪ المعجم و القواميس :

1. محمد منير حجاب : معجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2004 .
- قائمة الكتب:
- العربية
2. حمام محمد زهير : تحليل محتوى في بحوث الاعلام ، دار امواج لنشر و التوزيع ، عمان ، دس
3. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه، ط5 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996 .
4. راسم محمد لجمال : مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ,مركز جامعة القاهرة للتعليم لمفتوح ، القاهرة ، 1995 .
5. رشدي احمد طعيمة : تخلييل محتوى العلوم الانسانية ، دار النشر الفكر العربي . د ط . القاهرة ، 2004 .
6. سعيد إسماعيل صيني : قواعد أساسية في البحث العلمي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط1 ، 1994 م .
7. سمير محمد حسين: بحوث الإعلام :الأسس و المبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976.
8. عاطف عدلي العبد ، زكي احمد عزمي : الاساليب الاحصائية و استخداماتها في البحوث الراي العام و الاعلام : دار الفكر العربي القاهرة .
9. عبد اللطيف حمزة : مدخل في فن التحرير ، دار الفكر العربي ، ط 3، القاهرة . د س .
10. عبد لفتاح خضر : أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، السعودية ، 1992.
11. العساف صالح حمد : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، دار الزهراء ،الرياض ، ط1 ، دس .
12. عقيل حسن عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي ، مكتبة مدبولي لنشر ، ط1 ، 1999 .
13. فروق ابو زيد : الخبر الصحفي ، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع ، ط4، القاهرة ، 2000. ص 107 .
14. محمد عبد الحميد : دراسة لجمهور في بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1993 .
15. محمد لحسن إحسان : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ط1 ، الطليعة للطبع والنشر ، بيروت ، 1982.

16. محمد لعقاب ،: الصحفي الناجح ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، الجزائر، 2004 ، ص 107 .
17. محي دين ، مختار ,الاتجاهات النظرية والتطبيق في منهجية العلوم الاجتماعية , دار المنشورات الجامعية , ط1 ,باتنة . الجزائر , 1999 .
18. محي دين ، مختار ,الاتجاهات النظرية والتطبيق في منهجية العلوم الاجتماعية , دار المنشورات الجامعية , ط1 ,باتنة . الجزائر , 1999 .
19. مورسي انجرس : ترجمة بوزيد صحراوي و احرون : منهجية البحث لعلمي في العلوم الانسانية ، دار الفضية لنشر ، الجزائر ، 2006 .
20. موريس أنجرس :البحث منهجية العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة لنشر والتوزيع,ط2 , الجزائر , 2004 .
21. النوح مساعد عبد الله : مبادئ البحث التربوي ، دار الراشد ، ط2 ، 2011 .
22. نور الدين بلبل : مفاهيم إعلامية ، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، الجزائر ، 1996 ، ص 31 .
23. يوسف تمار : تحليل محتوى للباحثين والطلبة لجامعين ، ط1 ، طاكسيج كوم للدرسات و التوزيع ، الجزائر ، 2007 .

▪ الفرنسية :

24. Bernard B., Content Analysis in Communication Research, Glencoe, IL, Free Press, 1952.
25. Ole H., Content Analysis for Social Science and Humanities, Addition, 1969. p. 12. Bernard B., oP.cit.

▪ الرسائل والمذكرات:

- 26.ريمة حفيان: المعالجة الصحفية لأحداث تيفنتورين 2013 م في الصحافة الجزائرية-دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد- في الفترة الممتدة من 17 جانفي إلى 23 جانفي 2013 م ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة .
- 27.سعاد صرايا:العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر ،_دراسة وصفية تحليلية في القطة الممتدة من 2005/2000 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة يوسف بن خدة الجزائر ، 2006/2007 ، ص13 .
- 28.مسعود شعبان : نزاع الصحراء الغربية و الشرعية الدولية (حقوق الإنسان و حقوق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم السياسية و العلاقة الدولية فرع العلاقات الدولية جامعة الجزائر 2007 .
- 29.ناحي بن نايف التجاني:المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري، رسالة ماجستيرقسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 2008 .

▪ المواقع الإلكترونية

- 30.<https://www.youtube.com/watch?v=qHF7omf57P4&index=34&list=PLVLnr9tWfdGbdev1WKOFiP76QXy0ulyfM>
- 31.<https://www.youtube.com/watch?v=V4LfxJ6TOzw>
- 32.https://www.youtube.com/watch?v=_v9kxgavxAE&index=201&list=PLqRF0gjh-8xJH8_Up5DAAGsMIKnMwrZ8f
- 33..<https://www.youtube.com/watch?v=WNN-p06GXTk>

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

تحية طيبة وبعد :

هذه الاستمارة نقدمها في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر اختصاص علوم الإعلام و الاتصال تحت عنوان : المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج (الشروق ، News ، Media ، France 20) من 2015/01/01 إلى 2015/12/31.

استخدمنا تحليل مضمون كأداة لتحلل العينة محل الدراسة , وتم الاعتماد على وحدتي الزمن و الفكرة لذلك نطلب من سيادتكم :

- التمعن في الاستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية .
- الاطلاع على دليل التعريف الإجرائية .
- كتابة الملاحظة التي ترونها في المكان المخصص بها , أو في ورقة مستقلة .

إشراف الأستاذ

عبد القادر بودريالة

إعداد الطالبتين:

إيمان هنيذة

هدى لشهب

دليل التعاريف الاجرائية :

هذا دليل التعريف الإجرائية اعد في إطار انجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال , تخصص تكنولوجيايات الاتصال الجديد مستعدين بأداة تحليل المضمون تحت عنوان معالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج ولذلك نريد من سيادتكم إعانتنا في تثبيتها عن طريق القيام بما يلي :

- 1- قراءة الدليل قراءة دقيقة .
- 2- وضع علامة (O) أمام التعريف الذي ترونه مناسبة لمعناه في مضمون العينة
- 3- وضع علامة (Z) أمام التعريف التي ترونه بحاجة إلى تعديل
- 4- وضع علامة (X) أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح

و إذا رئيتم أنا هناك ملاحظات لم يتم تدوينها فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص لها

وشكراً

إشراف الأستاذ:

عبد القادر بودربالة

إعداد الطالبتين:

إيمان هنيذة

هدى لشهب

دليل التعاريف الإجرائية:

قضية الصحراء الغربية : هي منطقة متنازع عليها بين جبهة البوليساريو التي أعلنت من جانب واحد دولة عليها أسمتها الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية المستقلة وبين المغرب التي تدير شؤون البلاد , وتجري الأمم المتحدة محاولة لإقامة استفتاء تقرير المصير يختار الشعب الصحراوي من خلاله الإستقلال أو الاستمرار كجزء من المغرب .

فئات الشكل : وهي الفئات التي تدور حول الشكل الذي قدم فيه المضمون، وهي تجيب عن السؤال كيف قيل ؟

1- فئة اللغة المستعملة : وهي اللغة المستعملة في البرامج : -الفصحى - العامية - فرنسية – مزيج لغوي .

أخرى : وتندرج تحتها كل الأنواع الصحفية الأخرى التي لم يتم ذكرها

2- فئة نوع القوالب الصحفية : وهي الأنواع الصحفية التي تقدم بها المادة الإعلامية وهي :

- التقرير الصحفي - حديث الصحفي - روبرتاج الصحفي .

فئات المضمون : وهي الفئات تدور حول مضمون المادة الاتصال أو المعاني التي تنقلها وتجيب عن سؤال ماذا قيل؟

• فئات الموضوع هي:

1- فئة تقرير مصير الشعب الصحراوي : وتضم الأفكار المتعلقة بحق الشعب في تقرير مصيره كالحق منحه الأمم المتحدة و المجتمع الدولي .

✚ عناصرها.

أ- احترام مبدأ حق تقرير المصير : بمعنى إقامة استفتاء حر و نزيه يقرر فيه الشعب الصحراوي مصيره.

ب- الحكم الذاتي : و هو عبارة عن أن الشعب الصحراوي له السلطة الكامنة في إدارة الحكم المحلي ، و يمارس المغرب السلطة الكلية على العلاقات الخارجية .

ت- الانفصال بمعنى استقلال الشعب الصحراوي و انفصاله كليا عن المغرب .

3- فئة حقوق الإنسان الصحراوي : وهي تشمل أفكار التي تبين أوضاع حقوق الإنسان و انتهاكاتهما

في الصحراء الغربية.

✚ عناصرها :

- أ- الاعتقالات التعسفية : وهي سجن الناشطين الصحراويين ظلما بمجرد الشك فيهم .
- ب- المنع من التظاهر : وهي حضر و المنع عن التجمعات و التظاهرات الصحراويين من المطالبة بحقوقهم .
- ت- معاناة الأجنبيين في تندوف : وهي أوضاع المخيمات التي يقيم فيها الشعب الصحراوي في منطقة تندوف الذين يعيشون في خيام و أكواخ .

3- فئة استنزاف الثروات الطبيعية في صحراء الغربية : وتتناول الأفكار التي توضح نهب الثروات لصحراء من طرف المحتل المغربي

✚ عناصرها :

- أ- الدعوة إلى وقف النهب : وهي تتعلق بالأفكار التي تندد بنهب الثروات الطبيعية و لحد منها .
 - ب- القانون الدولي يمنع استغلال منطقة تحت النزاع : وهي بمعنى أن استغلال غير قانوني لذا يوجب تدخل القوانين لحد منها .
 - ت- استغلال المغرب لثروات الصحراء الغربية: للاستفادة منها اقتصاديا بمعنى أن المغرب ينهب ثروات الطبيعية خاصة الفوسفات ليحتل مكانة هامة بين الدول .
- 4- فئة مساعي الأمم المتحدة لحل للنزاع : و تتناول الأفكار التي توضح مساعي الأمم المتحدة كحل للنزاع .

✚ عناصرها :

- أ- البعثة الأممية المينرسو : وهي بعثة أممية تهدف للحفاظ على السلم و الأمن في المنطقة و محاولة إيجاد حل سلمي .
- ب- التقاعس في حل القضية الصحراوية : وهي اللامبالاة و تأخير حل النزاع الذي دام أكثر من 40 عام .

5- فئة المسيرة الخضراء : وتتضمن الأفكار التي تتناول المسيرة الخضراء و جهودها و اهدافها .

✚ عناصرها :

- أ- الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب : وهي فكرة ضم الصحراء الغربية و اعتبارها وحدة كاملة .

ب- المسيرة المشؤومة و انتهاك الأراضي الصحراوية : وهي اعتبار المسيرة نهب و استغلال و توسيع على حساب الأراضي الصحراوية .

ت- تعبئة المغاربة و الدروس التي منحها المسيرة : ويقصد بها النتائج المسيرة و أهميتها في تعبئة المغاربة و الرأي العام.

6- فئة مواقف الدول من النزاع الصحراء الغربية : تتناول الأفكار التي تبيين موقف الدولة التي لها صلة بالنزاع.

✚ عناصرها:

أ- موقف الجزائر : ولمتمثل في رفض الاستعمار و تأييد تقرير مصير الشعب الصحراوي

ب- موقف المغرب : اعتبر الصحراء الغربية صحراء مغاربي كالحق تاريخي تماشيا مع فكرة المغرب الكبير .

ت- موقف الأمم المتحدة : و المتمثل في تقرير مصير و تسوية النزاع سلاميا.

7- فئة الأطراف الفاعلة في النزاع : وتضم الجهات المسؤولة عن النزاع و اتخاذ قرارات

✚ عناصرها :

أ- جبهة البوليساريو: باعتبارها ممثل الشعب الصحراوي .

ب- إسبانيا : على اعتبارها المستعمر الأول والقديم للصحراء الغربية

ت- فرنسا : على اعتبارها حليفة المغرب و لديهم حق الفيتو

ث- المغرب : المحتل لصحراء و طرف في النزاع

ج- الجزائر : طرف في النزاع

ح- الأمم المتحدة : باعتبارها المعنية بتسوية النزاعات الدولي

خ- الاتحاد المغربي : باعتبار الصحراء الغربية ضمن المغرب العربي الكبير

د- الاتحاد الأفريقي : باعتبار الصحراء الغربية منطقة أفريقيا نزاع إقليمي .

ذ- الجامعة العربية : باعتبار أن الصحراء الغربية و أطراف النزاع من الدول العربية

ر- الاتحاد الأوروبي : باعتباره الشريك التجاري للمملكة المغربية .

8- فئة إحصاء الأجئين في تندوف و أوضاعهم : و نظم الأفكار التي توضح أوضاع لاجئين

تندوف.

✚ عناصرها:

- أ- الفقر و عدم العمل : وهي أن الأجنبي لا يحصلون على فرص العمل مما ينتج عنه الفقر .
- ب- إحصاء الأجنبيين تندوف : وهي تقديم أعداد الأجنبيين المتواجدين في الأراضي الجزائرية تندوف .
- ت- الاحتجاز السياسي في المخيمات : احتجاز العديد من الأشخاص من قبل البوليساريو بسبب الخلافات السياسية مع قيادة البوليساريو أو بسبب الاشتباه في تعاونهم مع المغرب .

9- فئة الأوضاع في المناطق المختلفة : وتتضمن أفكار حول وضعية الأقاليم المحتلة.

✚ عناصرها:

- أ- التهميش و الأبعاد : وهي بمعنى معاناة الصحراويين لمناطق المحتلة من انتهاكات لحقوقهم و أبعادهم سياسيا و إعلاميا و اقتصاديا.
- ب- الإدماج بالقوة : ويعني نزع المعوية الصحراوية و ادماجها مع المغرب و إجبارهم على تبني عاداتهم و تقاليدهم .
- ت- الوحدة السكنية : أي أن المناطق تعيش في سكينه و أوضاع مادية و سلمية.

10-فئة إستراتيجية الدفاع الصحراوية (جبهة البوليساريو) : وهي تضم أفكار وسائل الدفاع المنتهجة من طرف (جبهة البوليساريو) من اجل حل النزاع .

✚ عناصرها :

- أ- حمل السلاح : وهي انتهاج العمل المسلح لانتزاع الاستقلال .
- ب- المقاومة السلمية : وهي الاعتماد على العمل السياسي و الدبلوماسية .
- ت- المقاومة الإعلامية : وهي الاعتماد على الإعلام لتوضيح القضية و كسب تأييد الرأي العالمي و المجتمع الدولي من اجل تقرير المصير.

11- فئة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون":

- أ- الموضوعية و الحياد: اتسما بان كي مون بالموضوعية و الحياد .
- ب-اعتبار المغرب محتل: تصريح بان كي مون للمملكة المغربية .
- ت-الانحياز للصحراء الغربية: انحياز بان كي مون .

12-فئة الاتجاه:

✚ عناصرها :

- أ- مؤيد
- ب- معارض
- ت- محايد

13-فئة الأهداف : وتضم الهدف من البرنامج .

✚ عناصرها :

- أ- توجيه الرأي العام .
- ب- الضغط على المنظمات الدولية .
- ت- الدفاع عن موقف كل طرف .
- ث- تسوية القضية .
- ج- التاريخ و التوثيق .
- ح- التأثير و الإقناع .

استمارة تحليل المضمون :

(1) البيانات الأولية:

1	عنوان الحصة
2	اسم القناة
3	تاريخ الحصة
4	مدة الحصة
5	
6	
7	
8	
9	
10	
11	

إلى بيانات كمية للفئات و عناصرها :

فئة الأنواع الصحفية : 12 13 14 15 16 17

فئة اللغة المستعملة : 18 19 20 21

فئات الموضوع / الاتجاه

22 23 24
25 26 27
28 29 30
31 32 33
34 35 36
37 38 39
40 41 42 43 44 45 46 47

△
حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

△
حق الإنسان في الصحراء الغربية

△
استنزاف الثروات الطبيعية لصحراء الغربية

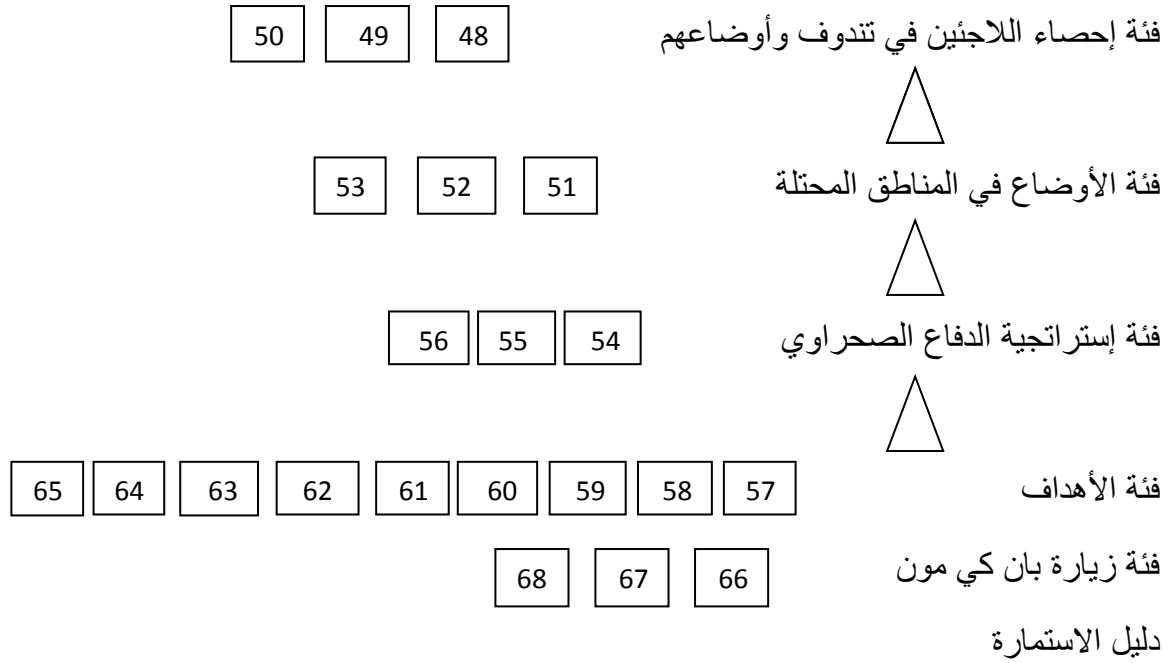
△
مساعي الأمم المتحدة كحل للنزاع

△
المسيرة الخضراء

△
مواقف الدول من نزاع صحراء الغربية

△
أطراف الفاعلة في النزاع





(1) البيانات الاولية:

المربع رقم (1) : عنوان الحصّة .

المربع رقم (2) : اسم القناة .

المربع رقم (3 ، 4 ، 5) : يوم ، شهر ، سنة ، بث الحصّة على التوالي .

المربع رقم (6 ، 7 ، 8) الثانية ، دقيقة ، الساعة ، مدة الحصّة .

المربع رقم (9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14) فئة الأنواع الصحفية

(التقرير – الحديث – الريبورتاج – المكالمة الهاتفية) .

المربع رقم (15 ، 16 ، 17 ، 18) فئة اللغة المستعملة

(الفصحى ، العامية ، مختلطة ، فرنسية)

المربعات رقم (19 ، 20 ، 21) فئة حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره احترام مبدأ

حق تقرير المصير ،الحكم الذاتي الانفصال.

المربعات رقم(22.23.24) فئة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

(الاعتقالات التعسفية ،المنع من التظاهر ،معاناة اللاجئين في تندوف)

المربعات رقم (25 ، 26 ، 27): فئة استنزاف الثروات الطبيعية الصحراء الغربية (التنديد

بوقف النهب ، القانون الدولي لمنع الاستغلال منطقة نحت لنزاع ، الاستفادة من الثروات في

تنمية الأقاليم الجنوبية)

المربعات رقم(28 ، 29 ، 30): فئة مساعي الأمم المتحدة كل النزاع (البعثة الأممية المينرسو ،

التقاعس في حل القضية زيارات ممثلي الأمم المتحدة لتقصي)

المربعات رقم (31.32.33): فئة المسيرة لخضراء (الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب المسيرة

المشؤمة و انتهاك الأراضي الصحراوية، تعبئة المغاربة و الدروس التي منحتها المسيرة)

المربعات رقم(34.35.36): فئة مواقف الدول من نزاع الصحراء الغربية (موقف الجزائر موقف

المغرب موقف الأمم المتحدة)

المربعات رقم (37.38.39.40.41.42.43.44) : فئة أطراف الفاعلة في النزاع (اسبانيا، فرنسا ،
المغرب ، الجزائر، الأمم المتحدة ، الاتحاد المغربي ،الاتحاد الأفريقي ، الجامعة العربية)
المربعات رقم (45.46.47) : فئة إحصاء اللاجئين في تندوف و أوضاعهم (الفقر و عدم العمل
،إحصاء اللاجئين، الاحتجاز السياسي في المخيمات)
المربعات رقم (48.49.50) : فئة الأوضاع في المناطق المختلفة (التهميش و الإبداع ، الإدماج بالقوة،
لوحة و السكنية)
المربعات رقم (51.52.53) : فئة إستراتيجية الدفاع الصحراوية (حمل السلاح ، المقاومة السلمية ،
المقاومة الإعلامية)
المربعات رقم (54.55.56.57.58.59.60.61.62) : فئة الأهداف (توجيه الرأي العام، الضغط
على المنظمات الدولية والمجتمع الدولي بإجراء حل لنزاع ،الدفاع عن موقف كل طرف تسوية لقضية
توضيح الصورة الذهنية ، التاريخ و التوثيق التأثير و الإقناع، الإشارة
و الإشارة إلى نقاط ضعف الطرف الآخر، الدعاية)